

الكاتب الأول للحزب يترأس المؤتمر الإقليمي التاسع لوجدة

ينظم حزب الاتحاد الاشتراكي بوجدة، يوم السبت فاتح يونيو 2024، مؤتمره الإقليمي التاسع تحت شعار «الرهان على وجة كعاصمة مغربية وقاطرة التنمية في المناطق الحدودية»، وستنكب أشغال المؤتمر على مناقشة الأوراق التي تم تحضيرها بهذا الخصوص واعتمادها.

وسيتأسس الأستاذ إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب، الجلسة الافتتاحية بمركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية بوجدة (CERHSO) ابتداء من الساعة الرابعة والنصف مساءً.



سفراء أفارقة يشيدون بـ «مصادقية» المبادرة الملكية الأطلسية



بوريطة يتباحث مع مديرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية



سويسرا تدعم حلا سياسيا لنزاع الصحراء المغربية



صفحة 02

شركة سياحية تعتذر عن ارتداء سياح أستراليين لأقمصة بخريطة مغربية مبتورة

ويحتل «المغرب» مكانة مهمة في المجتمع العالمي، ونحن نقدر بشدة التراث الثقافي الغني والتاريخ ومساهمات الشعب المغربي، كما نذكر ونحترم سيادة المغرب وأمنه الإقليمي. لهذا، نحن ملتزمون بتمثيل حدوده بدقة في جميع منتجاتنا مستقبلا.

لهذا، لا يفوتنا أن نعرب عن امتناننا لإتاحة الفرصة لنا لجلب عملائنا إلى المغرب. نحن نقدر، بشدة، كرم الضيافة والتجارب الغنية التي يقدمها المغرب للمسافرين من جميع أنحاء العالم، وإنه لشرف لنا أن نروج للسياحة في بلدكم الجميل، ونظل ملتزمين بتعزيز العلاقات الإيجابية والمحترمة مع جميع شركائنا السياحيين فيه.

لذلك، ومرة أخرى، نتقدم باعتذارنا الصادق عن أي إساءة سببها هذا الخطأ غير المقصود، ونتطلع إلى إرسال المزيد من العملاء إلى المغرب ليعيشوا تجربة سياحية رائعة في بلدكم الجميل. مع كامل إخلاصي، جيل».

المغرب.

لقد ساهم التدخل الأمني الهادئ والدبلوماسي لتسوية الأمر اعتمادا على الحوار مع هؤلاء السياح، في رد الفعل الإيجابي هذا، سواء للسياح أو للشركة السياحية، التي نظمت الرحلة، مما خلف صدى كبيرا داخل المغرب وخارجه، حيث تناولته عدة مواقع وصحف عالمية.

في ما يلي: نص الرسالة:

«أتوجه إليكم، أنا «جيل» بالنيابة عن مدير شركة «Compass Expeditions»، السيد «جيري كوك»، لتقديم صادق اعتذارنا عن أي ضرر سببته القمصان (t-shirts) التي ارتدتها مجموعتنا السياحية الأخيرة التي زارت مدينة «شفشاون» بالمغرب.

ونريد أن نؤكد لكم، أن هذا الفعل لم يكن مقصودا بأي حال من الأحوال، وعليه فقد اتخذنا كامل الخطوات لتصحيح الوضع وتحديث خريطتنا (الدولية) المرفقة، للرجوع إليها وقت اللزوم.

عين المكان من أجل استبيان الموضوع، ليدخل أفرادها في حوار مع هؤلاء السياح موضحين لهم أن الخريطة التي يرتدونها غير مكتملة، أنذاك قدم هؤلاء السياح اعتذارهم، مؤكدين جهلهم بالأمر، وعدم وجود أي نية للتلاعب بالخريطة الرسمية للمغرب، والتي تضم أقاليم الصحراء المغربية، كما أضافوا أنهم حصلوا على هذه الخريطة من موقع إلكتروني متخصص في الخرائط العالمية، معربين عن استعذارهم لعدم تكرار هذا الخطأ في المستقبل.

من جهتها، أكدت الشركة السياحية (كامباس إكسپيدينشنز)، في رسالتها، أن ما قام به هؤلاء السياح خطأ غير مقصود، وأن السياح سيعودون إلى المغرب بأقمصة عليها خريطة المغرب كاملة، وأكدت الشركة أنها سترفع من عدد الرحلات إلى المدينة، مشددة على احترامها للمغرب ووحدته الترابية، كما قامت بإرفاق الرسالة الإلكترونية بصورة من إعلان لها بموقعها الإلكتروني وقد تم تصويب خريطة

مراسلة خاصة

فوجئت إدارة فندق بمدينة شفشاون، حيث كان يقيم 20 سائحا أجنبيا من استراليا، بتوصلها، يوم الثلاثاء 22 ماي 2024، برسالة عبر البريد الإلكتروني من الشركة السياحية التي كانت قد نظمت لهؤلاء السياح تلك الرحلة إلى المغرب، معتذرة عما حصل حين قام هؤلاء الأستراليون، أثناء وصولهم إلى شفشاون، بارتداء أقمصة بيضاء وضعت عليها خريطة المغرب مجزأة، وهو ما استنفر عددا من المارة والتجار، ودفعهم إلى الاحتجاج على هؤلاء السياح ومطالبتهم بخلع الأقمصة، قبل أن يتدخل أعوان سلطة، ثم أفراد من الشرطة السياحية للاستفسار عن دوافع فعلهم هذا، وما إذا كان الأمر مرتبطا بانفصاليين مدفوعين من قبل جهات ومنظمات معادية للمملكة.

والجدير بالذكر أن السلطات الأمنية وفور علمها بما قام بها هؤلاء السياح، انتقلت إلى

اختاروا المعرض الدولي للكتاب لعرضها صحافيون مغاربة يقاربون مواضيع من داخل المهنة في إصداراتهم الجديدة

شهد المعرض الدولي للكتاب والنشر بالرباط هذه السنة، توقيع عدة إصدارات جديدة لصحفيين وإعلاميين مغاربة. المثير والمميز أيضا في هذه الإصدارات أن مؤلفيها لم يبتعدوا عن المهنة، واختاروا مقاربة مواضيع تدخل في خانة انشغالاتهم واهتماماتهم، حيث تعددت العناوين والمضامين، لكن يبقى التوجه العام الذي أطر هذه الكتب هو الإعلام والتواصل بشكل عام، لكن كل مؤلف سطر الضوء على جانب من الجوانب المرتبطة بهذا المجال.

صفحة 04

أمير المؤمنين يوجه رسالة سامية إلى الحجاج المغاربة يتعين عليكم تمثيل قيم الإسلام المثلى وتمثيل بلدكم، وتجسيد حضارته العريقة، التي اشتهر بها أسلافنا على مر التاريخ

صفحة 03

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



الثلث: 4
دراهم

الجمعة 24 ماي 2024 الموافق 15 ذوالقعدة 1445 العدد 13.753

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichirak

www.facebook.com/Alittihad_alichiraki

jaridati1@gmail.com

هلال يترافع عن فلسطين أمام مجلس الأمن

التشديد على ضرورة فتح أفق سياسي يسمح بإعادة إحياء حل الدولتين

صفحة 03

حماية المدنيين تستدعي الوقاية من الصراعات والتسوية السلمية للنزاعات

المغرب يرفض فرض واقع جديد في قطاع غزة، ويدعو إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة

صمت مريب للحكومة أمام الاعتداء المتكرر على الطماطم المغربية في أوروبا



صفحة 02

ضمن هذا العدد الملحق الثقافي

عبد المجيد حسيب:
خصائص الكتابة السردية في أدب أحمد المديني

محمد بودويك:
سؤال القطاع المتببس

محمد مستقيم : المتخيل الميثولوجي في «الرقيم الأخير»

المصطفى كليتي:
«قناع بلون السماء» سردية مقاومة فلسطينية

صفحة 03

صمت مربب للحكومة أمام الاعتداءات المتكررة على صادرات الطماطم المغربية في أوروبا



من علامة استفهام حول ما إذا كانت هذه الأخيرة قد تجاوزتها الأحداث والمستجدات المتكررة على الطرقات الإسبانية والفرنسية، وإلى حدود اللحظة، ما زالت الحكومة تستهدف قوافل الصادرات المغربية، كما كانوا وما زالوا ينتظرون تحركات إجرائية من جانب تمثيلية الاتحاد الأوروبي في المغرب. غير أن صمت الحكومة، يطرح أكثر

موسم التصدير، غير مقبولة على الإطلاق. في مواجهة هذا العداء المتزايد والمتكرر، تحتفظ «كومادير» بالحق في الدفاع، بكل الطرق الممكنة، عن المصالح المشروعة للمصدرين المغربية الذين يتصرفون بشريعة تامة وامتنال كامل للقواعد والمعايير التي يفرضها الاتحاد الأوروبي. وذكرت الكنفدرالية المغربية للفلاحة والتنمية القروية، بأن الطماطم المغربية موجودة في السوق الفرنسية لتعويض النقص في إنتاج الطماطم في هذه الفترة من السنة، وأن الشركات والمصدرين المغربية يوفرن مئات مناصب الشغل في مجال الخدمات اللوجستكية في موقع بربينيان (Perpignan).

في رسالة أخيرة إلى المنظمات المهنية الفرنسية المشاركة أو المحرصة على هذه التصرفات، أكد ذات البيان أن الكنفدرالية المغربية للفلاحة والتنمية القروية وكذا أعضائها لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام أي شكل من أشكال هاته التصرفات غير المقبولة.

وظل المهنيون المغربية ينتظرون من حكومتهم أن تبادر منذ الحوادث الأولى إلى رد فعل قوي وسريع على الاعتداءات التي

(de France) وشباب المزارعين (Jeunes Agriculteurs) في وقت سابق إلى التظاهر ضد ما وصفوه بالواردات الضخمة وعرض المنتجات الفلاحية ذات المنشأ المغربي في الأسواق الفرنسية في ذروة فترة الإنتاج الفرنسي. هذه المنظمات الثلاث، تدین، بشكل خاطئ، المنافسة غير العادلة وتطالب بوضع علامات أكثر وضوحا للمستهلكين الفرنسيين. وذلك رغم أن الطماطم المغربية يتم تصديرها إلى فرنسا في إطار قانوني معترف به، وهو الاتفاق الفلاحي المبرم بين المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي.

كما تجدر الإشارة، إلى أن الطماطم المغربية تلبى كل المعايير والمطالبات المعمول بها، وتخضع للمراقبة الصارمة من قبل السلطات الأوروبية قبل دخولها إلى الأسواق الفرنسية والأوروبية. وقالت كومادير في بيان لها إنها في الوقت الذي تعزز فيه مواصلة العمل مع شركائها الأوروبيين للحفاظ على العلاقة التجارية لصالح الطرفين، في إطار الاحترام المتبادل لتدفق السلع، تظل الحقيقة أن الهجمات المتكررة والغير المبررة التي تتعرض لها المنتجات الفلاحية المغربية، منذ بداية

■ عماد عادل

أبانت الحكومة، مرة أخرى، عن ضعف شديد في تعاملها مع الاعتداءات المتكررة التي تتعرض لها الصادرات المغربية الفلاحية في أوروبا عقب ارتفاع موجة المظاهرات الفلاحية التي امتدت إلى العديد من بلدان القارة العجوز، آخرها ما تعرضت له الطماطم المغربية، يوم الخميس 16 ماي الجاري، من هجمات متعمدة في فرنسا، وتحديدا في بربينيان (Perpignan)، من قبل مجموعة من المتظاهرين دفعتهم ثلاث منظمات فلاحية فرنسية.

وأمام الصمت المربب للحكومة في الدفاع عن الصادرات المغربية، خرجت الكنفدرالية المغربية للفلاحة والتنمية القروية «كومادير» لتدين بشدة هذه الأعمال والتصرفات غير المفهومة متذرة بحجج واهية، وتستنكر عدم صرامة السلطات الفرنسية المختصة في مواجهة التضاعف الملقق للهجمات المستمرة ضد المنتجات الفلاحية ذات المنشأ المغربي. وقد دعت كل من الفيدرالية الوطنية لمنتجي الفواكه والخضروات (FDSEA) ومنظمة «خضروات فرنسا» (Légumes)

سويسرا تدعم حلا سياسيا «عادلا ودائما ومقبولا من لدن الأطراف» للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية



ناصر بوريطة، أن «سويسرا تدعم جهود الأمم المتحدة وعمل المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء، ستافان دي ميستورا، من أجل التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول من لدن الأطراف، تماشيا مع القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة». وابتز أن سويسرا تجدد التأكيد على أهمية الجهود الجادة

أعرب رئيس المجلس الوطني السويسري، إريك نوسباومر، الثلاثاء، عن دعم بلاده لحل سياسي «عادل ودائم ومقبول من لدن الأطراف» للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية. وأكد إريك نوسباومر، في تصريح للصحافة عقب مباحثاته مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج،

بوريطة يتباحث مع مديرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية



أجرى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أول أمس الأربعاء بالرباط، مباحثات مع مديرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، سامانثا باور.

وجددت سامانثا باور، خلال ندوة صحفية عقب هذه المباحثات، التأكيد على دعم الولايات المتحدة للإصلاحات المنجزة، بقيادة جلالة الملك محمد السادس، في مجالات الحكامة والتعليم والتنمية. وأشادت بالإنجازات العديدة التي حققها المغرب في مجال الإصلاحات والتنمية، مشيرة في هذا الإطار إلى الدور الفعال الذي تضطلع به المملكة على الصعيدين القاري والإقليمي. كما نوهت المسؤولة الأمريكية بالجهود الكبيرة التي يبذلها المغرب لتعزيز تمكين الشباب ومكافحة التطرف. وأبرزت أيضا الإنجازات التي حققتها المملكة في مجال الطاقات المتجددة، وكذا المكتسبات المبهرة للمغرب في ميدان مكافحة التغيرات المناخية. ومن ناحية أخرى، لم تفوت السيدة باور الفرصة لإشادة عاليا بالتقدير الفعال للسلطات المغربية لتدابعات زلزال الحوز.

سفارة المغرب بموسكو تنفي صحة بلاغ حول الجالية الطلابية بمدينة ساراتوف

نفت سفارة المملكة المغربية بموسكو، أول أمس الأربعاء، صحة بلاغ منسوب إليها يتعلق بالجالية الطلابية بمدينة ساراتوف. وأوردت التمثيلية الدبلوماسية في بلاغ لها أن «سفارة المملكة المغربية بموسكو تود تنبيه الجالية المغربية المقيمة بفيدرالية روسيا بشأن بلاغ كاذب منسوب للسفارة ومدلول حاليا على شبكات التواصل الاجتماعي».

وأكد المصدر أن «هذا البلاغ الزائف المتعلق بالجالية الطلابية المغربية في مدينة ساراتوف هو وثيقة مزورة». وأفادت الوثيقة الزائفة المنسوبة إلى السفارة، المؤرخة بتاريخ 17 ماي، بإطلاق سلطات مدينة ساراتوف عدة مذكرات تفتيش واعتقال بحق الطلاب في إطار قضايا النصب والاحتيال. ويرغم في هذه الوثيقة الزائفة أن «سفارة المملكة المغربية في روسيا دعت الجالية الطلابية المغربية إلى ضبط النفس، وأعلنت أن السلطات الروسية لها الحق في اعتقال الطلاب وطردهم من البلاد دون الرجوع إلى التمثيلية الدبلوماسية للمملكة».

حريق بسوق الخميس بمراكش يخلف أضرارا مادية كبيرة

■ مراكش: عبد الصمد الكباص

اندلع، في الساعة الأولى من يوم أمس الخميس 23 ماي الجاري، حريق مهول بسوق الخميس بمراكش المعروف بمحلاته المختصة في التجارة والحداثة وترويج الآثاث المنزلي والأدوات المستعملة والمتلاشيات.

وذكرت مصادر مطلعة، أن الحريق الذي لم تحدد أسبابه، انتشر بسرعة انطلاقا من الجهة اليمنى من السوق، ملتهمة السنة ثيرانه عددا من المحلات ليخلف خسائر مادية كبيرة، دون إلحاق أية أضرار بشرية.

واستلزمت السيطرة على الحريق الذي توسع نطاقه بسرعة بسبب عامل تردد الرياح، حسب ما أفادت به مصادرنا، مجهودا كبيرا من الوقاية المدنية التي جندت ست شاحنات صهريجية لإخماده وأربع سيارات للإسعاف، ولم يتم التحكم فيه إلا في حدود الثالثة صباحا، معلما عدت المصالح المعنية إلى قطع التيار الكهربائي عن السوق ومحيطه، لحد من مخاطره.

وحسب مصادر من السوق، فقد بلغ عدد المحلات المتضررة من الحريق أزيد من عشرين محلا تحتوي مواد قابلة للاشتعال، أغلبها محلات للتجارة والآثاث المنزلي والمتلاشيات والحداثة، في حين لم تحدد بعد القيمة المادية للخسائر.

وكان نفس السوق قد عرف في سنة 2021 حريقا مماثلا تزامنا مع عيد الأضى، أجهز على 21 من محلاته، وقلت أسبابه مجهولة.

الداخلة.. سفراء أفارقة يشيدون بـ«مصادقية» و«جراة» المبادرة الملكية الأطلسية

التحتية الطرقية والبحرية تحت تصرف بلدان الساحل، بهدف إنجاح هذا المشروع الواعد. وأعرب، في هذا السياق، عن عزم بلاده، على غرار البلدان الأخرى الأعضاء في المبادرة، مواكبة المغرب في تعبئة الموارد وتمويل مشاريع البنية التحتية المختلفة، القادرة على تكريس تنزيل هذه المبادرة الطموحة.

وعرفت هذه الجلسة، كذلك، مشاركة سفير مالي بالمغرب، فافري كمارا، ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والثقافي لجمهورية مالي، ياكوبا كاتيلي.

وتندرج النسخة الخامسة من هذا اللقاء الاقتصادي، المنظم من طرف بنك المغرب ومختبر الأبحاث حول الابتكار والمسؤوليات والتنمية المستدامة بجامعة القاضي عياض بمراكش، ومركز برنولي للعلوم الاقتصادية في جامعة بازل (سويسرا)، بتعاون مع مجلس جهة الداخلة - الذهب، في إطار المبادرات الرامية إلى تعزيز التبادل البناء بين الباحثين والأكاديميين وصناع القرار، بهدف تقديم توصيات بشأن القضايا الأساسية في مجال السياسات الاقتصادية. كما يتوخى هذا الحدث الاقتصادي، المنظم على مدى ثلاثة أيام تحت شعار «التكامل الاقتصادي في إفريقيا: الطريق إلى مستقبل أكثر ازدهارا»، إبراز الإنجازات والصعوبات التي تعترض مسار التكامل الاقتصادي في إفريقيا، ومناقشة فرص وتحديات منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، مع تسليط الضوء على عدد من التجارب الدولية في مجال الاندماج الاقتصادي والتكنولوجيا والبحث والابتكار كرافعة للاندماج في إفريقيا.



الإنساني، وقطباً للتكامل الاقتصادي ومركزاً للإشعاع القاري والدولي، مشيراً إلى أنه من خلال هذه المبادرة، سينتج المغرب لبلدان الساحل اللؤلؤ إلى الموارد والوسائل اللازمة من أجل إفريقيا متطورة ومتضامنة. وأشار، في هذا الصدد، إلى أن الفضاء الأفرو-أطلسي والساحل يمثل 46 في المائة من الساكنة الإفريقية و55 في المائة من الناتج الداخلي الخام و57 في المائة من التجارة القارية»، مضيفا أن المبادرة الملكية الأطلسية تهدف إلى توحيد الجهود حول رؤية مشتركة لاستفادة مثلى من جميع مؤهلات بلدان الساحل.

من جانبه، أشار سفير تشاد بالمغرب، حسن أدوم بخيت هجار، إلى أن «هذا الإجراء التضامني الذي اقترحه المغرب بشكل فرصة لتعزيز مجال تعاوننا الاقتصادي»، مشيدا بهذه المناسبة بجهود المملكة التي ستضع بنيتها

المغربية للتعاون الدولي، محمد مثقال، إلى أن جلالة الملك محمد السادس جعل من التعاون جنوب - جنوب الدعامية الأساسية للسياسة الخارجية للمملكة المغربية، من خلال وضع إفريقيا في صلب أولوياتها.

وأضاف مثقال أن هذا الالتزام الملكي تجاه إفريقيا يتجسد في عدد الزيارات والمشاريع الهيكلية التي تم إطلاقها في سائر أنحاء القارة، وفي آلاف الاتفاقيات التي تم توقيعها منذ سنة 1999.

وأكد على الاهتمام الخاص الذي يولييه المغرب للتنمية البشرية في إفريقيا، من خلال وضع العنصر البشري في صلب جميع أنشطته ومشاريعه وبرامجه.

من جهته، قال سفير بوركينا فاسو بالمغرب، مامادو كويليالي، إن المبادرة الملكية ستجعل من الواجهة الأطلسية فضاء متميزا للتواصل

أشاد سفراء عدة بلدان إفريقية، الأربعاء بالداخلة، بـ«مصادقية» و«جراة» المبادرة التي أطلقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس لتعزيز ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي. وأبرزوا، خلال جلسة نقاش في موضوع «المبادرة الأطلسية والتكامل الاقتصادي» انعقدت على هامش أشغال الدورة الخامسة لـ«الأيام الدولية للاقتصاد الكلي والمالية»، أنه «على الرغم من التحديات الأمنية التي تواجه بلدان الساحل، فإن المغرب يطمح من خلال المبادرة الملكية لجعل الواجهة الأطلسية مركزا للتكامل الاقتصادي على نطاق واسع».

كما أجمعوا على التأكيد على أن «الفقر هو الأصل في العديد من المشاكل التي تعوق تنمية بلدان الساحل، ومن هنا جاءت أهمية هذه المبادرة التي ستعزز، بالتاكيد، تنمية الاقتصاد الإفريقي».

وفي كلمة بهذه المناسبة، أبرز سفير النيجر بالمغرب، ساليسو آدا، أن المبادرة الملكية الأطلسية ستعمل على تسهيل تنقل الأشخاص والبضائع، ودعم اقتصاد بلدان الساحل لكي ترتبط بالاقتصاد العالمي، لاسيما من خلال ميناء الداخلة الأطلسي.

كما سلط آدا، الضوء على الروابط المتينة التي تجمع بين المغرب وعمقه الإفريقي، مشيراً إلى أن المبادرة الملكية تندرج في إطار مشروع كبير يروم تعزيز حضور المغرب في محيطه الإفريقي، وإحداث فضاء مشترك من التقدم والسلام والتضامن والازدهار.

من جانبه، أشار السفير المدير العام للوكالة

فرنسا.. القفطان المغربي يتألق خلال الأسبوع الإفريقي لليونسكو



المغاربة معبؤون للحفاظ على تراثهم في مواجهة محاولات الاستيلاء عليه من قبل بعض الدول. وشهد حفل افتتاح الأسبوع الإفريقي، الذي نظم تحت الانعام المغربية للدقة المراكشية والركادة، حضور وزير الشباب والثقافة والتواصل، محمد مهدي بنسعيد، ضيف شرف هذا الحدث، والسفير والممثل الدائم للمغرب لدى اليونسكو، سمير الدهر، وسفيرة جلالة الملك بفرنسا، سميرة سيطابيل، إلى جانب الوزراء والسفراء وكبار المسؤولين في اليونسكو.

الرحيم الزمزمي، أن هذا العرض في مقر اليونسكو يشكل تنويعا لسلسلة من الفعاليات واللقاءات التي نظمتها الغرفة، لاسيما مع الصناع التقليديين لتعزيز وعيهم بأهمية دورهم في الحفاظ على التراث المغربي.

ويهدف هذا العرض إلى التعريف بشكل أكبر بهذا التراث وإعادة التأكيد على أن القفطان المغربي أو الزليج أو الفخار السلاوي أو«الزربية الرمورية»، كلها تنتمي إلى التراث المغربي، وأنها محمية بموجب عدد من اتفاقيات اليونسكو، وأن

في هذا الحدث التي تحتضنه اليونسكو، قائلة إن «عرض الأزياء هذا مهم للغاية لأننا هنا للدفاع عن تراثنا وإرثنا، وهو القفطان المغربي». وأضافت المصممة أن مجموعتها تقدم مزيجا

رائعا بين القفاطين العصرية والقديمة، بعضها يعود تاريخه إلى ما يقرب من 100 عام، مشيرة إلى أن أحد القفاطين المعروضة على الجمهور خلال هذا العرض منسوج بالكامل من الذهب، ويتوارث من جيل إلى جيل.

وتابعت بالقول إن العرض يمثل أيضا مختلف جهات المملكة مع أجمل مجوهراتها الأصيلية، مضيفة أن هذا العرض المبهج بالآلوان هو قصة تروى من البداية إلى النهاية.

وأردفت المصممة المغربية «لقد بدأنا من عصر المربنيين، الذي يمثل ذروة القفطان المغربي، لنصل إلى يومنا هذا، لنظهر كيف حافظت المغربية على تراثهم وحافظوا على هذا الجمال الأصيل والتقليدي الذي تطور عبر الزمن مع الحفاظ على أصالته».

وفي تصريح مماثل، أكد رئيس غرفة الصناعة التقليدية بجهة الرباط-سلا-القنيطرة، عبد

أمير المؤمنين يوجه رسالة سامية إلى الحجاج المغاربة برسم موسم الحج لسنة 1445هـ

يتعين عليكم تمثيل قيم الإسلام المثلى وتمثيل بلدكم، وتجسيد حضارته العريقة، التي اشتهر بها أسلافنا على مر التاريخ



المهداة، والنعمة المسداة. رجاء الفوز بما وعد الله به كل من صلى وسلم عليه، حيث قال عليه السلام: «من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا». وفي كل مقام تمررون به من تلك المقامات الشريفة، واللحظات الروحانية الخالصة لا تنسوا أن تدعوا خير الدعاء للملك الساهر على أمنكم وازدهاركم، وعلى وحدة وطنكم وصيانة سيادته وكرامته، وإحلاله المكانة اللائقة به في محيطه الإقليمي وعالمه الإسلامي. وختاماً نعرب لكم - معاشير الحجاج والحاجات الميامين عن تجديد دعائنا لكم بالحج المبرور، والسعي الشكور والجزاء الموفور، والعودة إلى دياركم سالمين غانمين.

إنه تعالى على ما يشاء قدير، وبالإجابة جدير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

وأن يشمل برحمته ورضوانه كلا من جدنا المقدس والدنا المنعم جلالة الملك محمد الخامس، وجلالة الملك الحسن الثاني، أكرم الله مثواهما، وأن يحيط بلدنا بحفظه وعنايته، ويكلاء بعين رعايته.

حاجاتنا وحاجنا المبرورين، لاشك في أنكم تتطلعون إلى تلبية أشواقكم الروحية في هذا الموسم العظيم بالقيام بزيارة المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة، والوقوف بكل توقير وخشوع أمام خير الأنام وخاتم الأنبياء والرسل الكرام، جدنا المصطفى عليه الصلاة والسلام. فاستحضروا - وفقكم الله - ما يقتضيه المقام من خشوع وابتهاال، وتوقير وإجلال، لنبي الرحمة

الدينية والوطنية القائمة على الوسطية والاعتدال، والوحدة المذهبية. فكونوا سفراء لبلدكم في إعطاء هذه الصورة الحضارية المضيئة، واعلموا أن هذه القيم والثوابت هي التي جعلت بلدنا ينعم بالأمن والاستقرار، ويواصل مسيراته الطافرة بقيادتنا الرشيدة نحو المزيد من التقدم والازدهار.

وتذكروا في هذا المقام المهيب، وغيره من المقامات، ولاسيما عند الوقوف بعرفات ما عليكم من واجب وطعن، وتنمية مرافق حياتكم، فاسألوا الله تعالى لنا دوام النصر والتأييد وموصول العمل السديد، وموفور الصحة والعافية لنا ولأسرتنا الشريفة. وأن يرينا في ولي عهدنا صاحب السمو الملكي الأمير الجليل مولاي الحسن ما يسر القلب، ويقر العين،

«الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة». حاجاتنا وحاجنا الميامين، تعلمون - رعاكم الله - أن أداء فريضة الحج بما تعنيه من أداء المناسك والوقوف بالمشاعر، والتنقل بين البقاع المقدسة تتطلب المعرفة بالأركان والواجبات والسنن، التي تتكون منها، فريضة الحج، والتي لاشك في أنكم عارفون بشروط أدائها. كما تتطلب منكم احترام الترتيبات والتوجيهات التي وضعتها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، حرصاً منها على توفير شروط راحتكم في الحل والترحال، وتمكينكم من الأداء الأمثل لمناسككم بفضل ما وفرته لأفواجكم في الديار المقدسة من أطر متعددة الاختصاص، ترافقكم منذ مغادرتكم أرض الوطن وإلى عودتكم، من فقيهاً وفقهاء موجّهين ومرشدين، وأطباء وطبيبات وممرضين ساهرين على صحتكم، ومن إداريين قائمين على مدار اليوم بتقديم الخدمات الضرورية التي يحتاج إليها حاجاتنا في كل حين. وفي نفس السياق، لا يخفى عليكم ما يتطلبه القيام بفريضة الحج في تلك البقاع المقدسة من تقيد والتزام بالتدابير التنظيمية التي اتخذتها السلطات المختصة في المملكة العربية السعودية الشقيقة، موفرة لضيوف الرحمن كل أسباب الأطمئنان، لجعل موسم الحج يتم على ما يتعين أن يكون عليه من نظام وانتظام، وأمن وأمان، بتوجيهات سامية من أخينا الأعر الأكرم، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، عامل المملكة العربية السعودية، منعه الله بالصحة وطول العمر، وشهد أزره بولي عهده أخينا الأعر الإبر صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان رئيس مجلس الوزراء حفظه الله وأطال عمره. كما يطيب لنا في هذا المقام أن نعرب عن عميق اعتزازنا وبالغ إشاداتنا بالعلاقات الأخوية التي تجمع بين مملكتنا وشعبينا الشقيقين.

حاجاتنا وحاجنا الميامين، لابد من تذكيركم بالذكرى تتفع المؤمنين أنه بقدر ما يتعين عليكم تمثيل قيم الإسلام المثلى في الاستقامة وحسن المعاملة والتضامن وإخلاص التوجه الله رب العالمين في هذا الموسم العظيم، فإنه بقدر ما يتعين عليكم أيضاً تمثيل بلدكم المغرب، وتجسيد حضارته العريقة، التي اشتهر بها أسلافنا على مر التاريخ. في الوحدة والتلاحم والتشبث بالمقدسات

وجه أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس، رسالة سامية إلى الحجاج المغاربة برسم موسم الحج لسنة 1445هـ، بمناسبة سفر أول فوج منهم إلى الديار المقدسة. وفي ما يلي نص الرسالة الملكية السامية، التي تلاها وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد التوفيق، أمس الخميس، قبل مغادرة أول فوج من الحجاج المغاربة الميامين مطار الرباط - سلا:

«الحمد لله، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه. حاجاتنا وحاجنا الميامين، أمنكم الله ورعاكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

إنه لمن دواعي سعادتنا أن نتوجه بوصفنا أمير المؤمنين وحامي حامي الملة والدين ببلدنا الأمن، إلى الفوج الأول من حاجاتنا وحاجاتنا الميامين، لهذه السنة بالتهنئة والتبريك على ما من به الله عليهم من أداء فريضة الحج هذه السنة، مشاطرين إياكم مشاعركم تجاه تلك البقاع المقدسة وزيارة الروضة النبوية الشريفة لخبر الأنام، جدنا المصطفى عليه أركي الصلاة والسلام، سائلين الله العلي القدير أن ينقل مناسككم، ويحقق رجاءكم ويستجيب لدعواتكم ويتم نعمته عليكم، وأن تعودوا إلى وطنكم سالمين غانمين. إنه سميع مجيب

أجل نخاطبكم من منطلق حرصنا الدائم على رعاية المقدسات الدينية وإظهار حرصنا الفائق على أن تمثلوا بلدكم، المملكة المغربية، في موسم الحج العظيم، أكمل تمثيل، متحليين بقيم الإسلام المثلى، من أخوة صادقة وتسامح شامل وتضامن فعال وتذكيركم - والذكرى تتفع المؤمنين - بما يجب أن تتحلوا به من امتثال لقوله تعالى: ((الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب)).

فاحرصوا - رعاكم الله - وأنتم بالديار المقدسة خلال أيام الحج على أداء مناسكه بآركانه وواجباته وسننه ومستحباته، وعلى ألا يمر وقت من أوقاتكم الثمينة إلا وأنتم في دعاء واستغفار، وذكر وابتهاال، لتفوزوا بما وعد الله به المؤمنين من جزاء على أداء الحج المبرور، ومصادقا لقوله عليه الصلاة والسلام:

إعلان عن طلبات إبداء الاهتمام
برنامج الدعم المباشر للسكن

تجزئة الكومي بمراكش
تجزئة برج القصور و الهداية بأسفي
تجزئة أجنديس بليوسفية



تسحب الاتفاقية ونظام الاستشارة والملف التقني من :

- شعبة الشراكة بمقر شركة العمران مراكش-

اسفي ، شارع محمد الخامس، ساحة 16

نونير ، جليز ، مراكش.

الهاتف : 05 24 33 97 20

- وكالة العمران بأسفي،

شارع محمد الخامس، المدينة الجديدة،

الهاتف : 05 24 61 27 18

سحب الملفات :

من 24 ماي إلى 06 يونيو 2024

آخر أجل لإيداع ملفات العروض: 06 يونيو 2024

على الساعة الرابعة بعد الزوال

تاريخ إجتماع لجنة الفرز: 07 يونيو 2024 على

الساعة العاشرة بحضور موثق

يمكنكم كذلك تحميل ملف المشاركة عبر العنوان:

www.alomrane.gov.ma/Nos-produits/Annonces-commerciales

وكالاتنا مفتوحة من الإثنين إلى السبت
080 100 15 16
للمن مكالمات محلية

اكتشفوا مشاريعنا في جميع جهات

المملكة عبر المنصة الإلكترونية

www.alomrane.gov.ma



ع.س.ن/110/ات



في إطار تطوير الشراكة مع المنعشين العقاريين، تضع شركة العمران مراكش-أسفي عن طريق طلبات إبداء الاهتمام، بقعا أرضية مخصصة لبرنامج الدعم المباشر للسكن، وذلك حسب الخصائص المبينة في الجدول التالي :

المدينة	لتجزئة	البق/مجموعة بقع	المساحة بالمتر المربع
مراكش	الكومي	بقعة رقم- OP-01	3289
		بقعة رقم- OP-02	3286
		بقعة رقم- OP-03	4486
		بقعة رقم- OP-04	5576
أسفي	برج القصور	16 بقعة	3987
		12 بقعة	4257
		8 بقع	3058
اليوسفية	الهداية	بقعة رقم 3	1576
		بقعة رقم 4	1633
	اجنديس	بقعة رقم 539	1978

السفير عمر هلال يؤكد أمام مجلس الأمن؛

المغرب يرفض فرض واقع جديد في قطاع غزة،

ويدعو إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة

حماية المدنيين تستدعي الوقاية من

الصراعات والتسوية السلمية للنزاعات

السادس، بتحقيق السلام والأمن الإقليميين والدوليين.

وأوضح أن هذا الالتزام يتجسد أساسا من خلال مساهمة المغرب البارزة في عمليات حفظ السلام، باعتباره من أقدم وأهم البلدان المساهمة في تعزيز القوار الأممي الذي اعتمدته والعالم، بأزيد من 75 ألف عنصر ينتمون إلى القوات المسلحة الملكية، ويعملون في إطار 15 عملية أممية لحفظ السلام في جميع القارات منذ سنة 1960، مؤكدا أن المملكة رسخت مكانتها باعتبارها مركزا للتميز في مجال تكوين قوات حفظ السلام، لا سيما في إطار الشراكة الثلاثية التي تربطها بالأمم المتحدة والدول الأعضاء في هذه المنظمة.

وتطرق إلى الوضع المناو في غزة، مشيرا إلى أن المغرب، وجهه جالاته الملك محمد السادس إلى القمة 15 المنظمة للتعاون الإسلامي، المنعقدة

بباجنول في 4 ماي 2024، والذي قال فيه جلالة الملك «وبساورنا قلق بالغ إزاء تصاعد خطاب الكراهية، وارتفاع ضحايا هذه الأفة»، مؤكدا جلالاته «كلنا أمل أن يحقق القرار الأممي الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع، في 25 يوليوز 2023، بشأن +تعزيز الحوار بين الأديان والثقافات والتسامح في مواجهة خطاب الكراهية+، والذي قدمت المملكة المغربية، فقرة نوعية في الجهود الرامية إلى الحد من ظاهرة التطرف والخطاب الكراهية». وتطرق إلى الوضع المناو في غزة، مشيرا إلى أن المغرب، الذي يرأس عاهله جلالة الملك محمد السادس لجنة القدس التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، يجدد نداه من أجل الوقف الفوري والمستدام لإطلاق النار في غزة، والسماح بإبصال المساعدات الإنسانية بكميات كافية ودون عوائق.

وشدد الدبلوماسي على ضرورة حماية المدنيين والعاملين في المجال الإنساني وفقا للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، فضلا عن الإفراج عن جميع الأسرى والمعتقلين. وأبرز أن المغرب يرفض فرض واقع جديد في قطاع غزة، ومحاولات التهجير القسري للفلسطينيين، وكذا التهديد بتوسيع العمليات العسكرية لتشمل كافة أراضي قطاع غزة، بما في ذلك رفح.

وختم السفير بالقول إن «المملكة المغربية تشدد على ضرورة فتح أفق سياسي للقضية الفلسطينية يسمح بإعادة إحياء حل الدولتين، الذي ينص على إقامة دولة فلسطينية مستقلة، على حدود الرابع من يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.



وختم السفير بالقول إن «المملكة المغربية تشدد على ضرورة فتح أفق سياسي للقضية الفلسطينية يسمح بإعادة إحياء حل الدولتين

قال السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، في كلمة أمام مجلس الأمن، الثلاثاء، إن حماية السكان المدنيين تستدعي الوقاية من الصراعات، والتسوية السلمية للنزاعات وفقا للقانون الدولي.

جاء تصريح هلال باسم مجموعة الأصدقاء المعنية بمسؤولية الحماية، التي يشارك المغرب في رئاستها، والتي تضم 55 دولة عضوا والاتحاد الأوروبي، خلال جلسة

تقاش مفتوح إحياء للذكرى السنوية الـ 25 للقرار رقم 1265، الذي وضع، ولأول مرة، حماية المدنيين على رأس انشغالات السلم والأمن الدوليين، والذكرى السنوية الـ 75 لاتفاقيات جنيف لعام 1949، المتعلقة بحماية المدنيين في أوقات الحروب.

وأبرز السفير أنه على الرغم من التزام المجتمع الدولي المستمر بحماية المدنيين من انتهاكات حقوق الإنسان وفضاعة الجرائم المرتكبة، فإن العالم يواجه استمرار تراجع احترام الحياة المدنية على نطاق واسع، وتجاهلا «مريعا» للأعراف والقوانين التي تتوخى التخفيف من أثار النزاعات المسلحة.

وفي هذا السياق، أكد على ضرورة الاحترام «الكامل والفعال» للقانون الدولي من أجل حماية المدنيين، مسجلا أن كافة أطراف النزاعات مطالبة باحترام القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، فيما يتعين إخضاع المسؤولين عن الانتهاكات للمساعة، لا سيما في ما يتعلق بأعمال العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي في ارتباط بالنزاعات.

وأشار هلال إلى أن الدول الأعضاء مدعوة لاتخاذ تدابير هامة على الصعيدين الوطني والدولي بغية تحسين ظروف حماية المدنيين في فترات النزاع، لا سيما أنه خلال تنفيذ السياسات والممارسات المتعلقة بتخفيف الضرر الذي يلحق بالمدنيين.

ودعا الرئيس المشارك لمجموعة الأصدقاء المعنية بمسؤولية الحماية، المجتمع الدولي إلى السهر على تقديم المساعدات للمدنيين العالقين بسبب الحروب، مضيفا أنه يتعين على أعضاء مجلس الأمن تبني إجراءات سريعة وحاسمة بهذا الشأن.

وعلى الصعيد الوطني، أكد السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، التزام المملكة الدؤوب، تحت قيادة جلالة الملك محمد

مونية المنصور، زكرياء أيت عبد المجيد، أحمد الأرقام وأحمد الطاهري للاتحاد الاشتراكي

صحافيون مغاربة يقاربون مواضيع من داخل المهنة في إصداراتهم الجديدة

ويظل المتلقي أو مستهلك المعلومات التي تنشرها الصحف والمواقع الإلكترونية هو الحكم في تأكيد أو نفي أنه معرض للتأثير والتوجيه، وأن رسائل الصحافيين تصنع لديه رأيا عاما أو رأيا مضللا أو متلاعبا فيه من خلال مساهمة فاعلين آخرين من سلط مختلفة.

وفي المرحلة الثانية من البحث، اشتمل الدكتور الأرقام على سؤال مركزي، يتعلق برأي القراء مستهلكي الصحف الورقية والإلكترونية من عمل الصحافيين وظهير النتائج متباينة بين فئة الطلبة، والموظفين والمستخدمين في القطاع الخاص. وأكد الطلبة والموظفون والمستخدمون أن للصحف الورقية والإلكترونية القدرة على المساهمة في صناعة الرأي العام، التي تعني التوجيه والتأثير ونشر قيم مشتركة حول قضايا معينة، من خلال معطيات إحصائية دقيقة.

وتطرق الباحث في كتابه للتغيير الحاصل حاليا بسبب بروز مواقع التواصل الاجتماعي التي ثبت معطيات غير دقيقة، وأخبارا زائفة، لأجل تحقيق الأرباح

وأقر المستخدمون في القطاع الخاص أن الصحف الورقية والمواقع الإلكترونية تنشر الأخبار بنسبة 77.50 في المائة، مقابل 17.50 في المائة قالوا لا، فيما تردد 5 في المائة في حسم الجواب.

وللمقارنة أقر الطلبة بوزهم أنها تنشر الأخبار بنسبة 73.13 في المائة، وكذا الموظفون بنسبة 70 في المائة. واعتبرت الفئات الثلاث أن وسائل الإعلام من مهمتها نشر الأخبار كي يطلع عليها القراء، مستهلكو وسائل الإعلام.

لكن ماهي طبيعة هذه الأخبار التي تنشرها الصحف والمواقع الإلكترونية، سجل المستخدمون في القطاع الخاص أنها تهتم بالإثارة بنسبة 69.36 في المائة مقابل 28.74 في المائة، وهو تقريبا الموقف نفسه الصار عن الموظفين بنسبة 64.38 في المائة، والطلبة بنسبة 60 في المائة، وهذه المواقف تتناقض واعتقاد الصحافيين بانهم لا يشتغلون على الإثارة لتجريب رسالتهم، ما يفرض مراجعة عمل الاشتغال لدى الجسم الصحفي ككل بالتركيز على المهينة، واحترام قواعد العمل الصحفي.

وأكد 78.75 في المائة من المستخدمين أن الصحف والمواقع الإلكترونية، تقوم بإخبار الرأي العام، وهي نسبة كبيرة تتجاوز ما عبر عنه الطلبة بنسبة 65 في المائة، ونقل عما عبر عنه الموظفون بنسبة 85.63 في المائة، وعموما هو تأكيد لدى فئة مستهلكي الصحف والمواقع أن من وظيفة وسائل الإعلام، إخبار قرائها ومشاهديها ومستمتعيها بمستجدات ما يجري في فضاء إنتاج القرار. وغير فقط 18.75 في المائة عن عدم اتفاقهم مع رأي أن وسائل الإعلام تقوم بإخبار القراء والرأي العام في ما تردد 2.50 في المائة في حسم الجواب.

وما يجعل الصحافة نشيطة هو ضرورة الكشف عن الأحداث وبالسعة اللازمة، وذكر الأمان، والتوقيت، والذين ساهموا فيها، ومن تحدث إليهم لنقل ما جرى للقاء، وما بعد خبرا في لحظة، ما ينبغي في لحظات أخرى حينما يتوقف المواطنون عن إيلائه أهمية، وعلى الصحافيين التمييز بين ما يهم القراء من الأخبار، وما يعتبر عابدا أو بدون أهمية بالنسبة للمتلقي.

وإذا كان رأي المستخدمين أن وسائل الإعلام تقوم بوظيفة إخبار الرأي العام، فإنهم أكدوا أنها تسهم أيضا في توجيه القراء بنسبة نصف عدد العينة، بما يقارب 52.50 في المائة، وهي نسبة أكبر مقارنة بالموظفين بنسبة 44.38 في المائة منهم من الذين أكدوا أنهم يوجهون الرأي العام، والطلبة الذين أكد 40.6 في المائة منهم ذلك، وهي نسب دالة بوجود إخبار للرأي العام لأجل توجيهه. وبمقابل ذلك، اعتبر 43.75 في المائة من المستخدمين أنها لا توجه الرأي العام، وتردد 3.75 في المائة.

والإعلامي والكاتب الصحفي أحمد الطاهري، أصدر كتابا بعنوان «العين ترنو .. والكلمة تشاء»، وكان المعرض الدولي للكتاب بالرباط مناسبة لتوقيع هذا الإصدار الأول.

يحتوي هذا الكتاب على مختارات من مقالات وتقارير صحفية ونصوص سردية تتطرق لقضايا سياسية وثقافية ومجتمعية مختلفة، داخل المغرب وخارجه، وخصوصا بالدور العربي الثلاث التي اشتغل بها مراسلا لوكالة المغرب العربي، كما يقول ، وهي الجزائر (2001/2004)، ولبنان (2004/2008)، ومملكة البحرين (2013/2017).

كانت المحطة الأولى للجزائر، موسومة بأحداث استثنائية (زلزال، فيضانات، تداعيات العشرة السوداء...)، فيما شكلت المحطة الثانية، بيروت، ذروة العمل بالانغمر إلى الوقائع المفصلة الملاحقة التي عاشها لبنان حينئذ (اغتيال رئيس الوزراء رفيق الحريري، الانسحاب السوري، العدوان الإسرائيلي على معازل «حرب الله» في الضاحية الجنوبية لبيروت وجنوب لبنان، التطاحن السياسي الداخلي وما رافقه من أحداث أمينة...).

أما المواجهة الإعلامية خلال المحطة الثالثة، النماعة، فكانت يكشف المؤلف أحمد الطاهري، ذات وتيرة عادية كونها لم تشهد أحداثا استثنائية، وكان الجانب الثقافي هو الطاغى فيها.

ويتضمن الكتاب عددا من النصوص السردية، بعضها حول فقدان الفادح لأحبة رحلوا عن هذه الدار العاجلة، وأخرى حول قضايا وظواهر مجتمعية معينة. ويظهر جليا أن الهاجس الثقافي يمين على متن الكتاب الذي تم تصنيف مواد حسب التتابع الزمني، وذلك باعتبار أن الثقافة تظل بامتياز، الرثة الأصلج للنفس، والمسلك الأفسح للقول والحكي والكتابة.

يتصف العمل بوكالات الأنباء بطابعه الروتيني اليومي الذي يصيب صاحبه بالرتابة والملل، يرى الإعلامي أحمد الطاهري، إلا أن هاجس القراءة والكتابة لدى من سكنه هذا الهاجس منذ يفاعته ورافقه في رحلة حياته، يظل ذلك السند الوافي والدرع الحصين ضد السطوة العابدة وفداحتها الوجودية والنفسية. وعلى هذا الأساس بالذات، تتفتح شريحة الصحفي (الكاتب تحديد) على الجيد المفيد، الممتع الجذاب، والمبهر المثير، في الثقافة والسياسة والمجتمع، وكل ما قد تلتقطه عينه «البصيرة»، ونهضة «المتيقظ»، وفكره «الحصيف» حيال ما قد يبدو لغيره أمرا عابدا أو غير ذي جدوى.

وهكذا، تتنوع الكتابة وتتعدد وفق أسلوب خاص، يستمد مداده من محبرة القراءة (الآداب: الشعر والرواية تحديد) التي خزنتها وراكمتها ذاكرة الكاتب منذ صباه، منذ أن كان طفلا يتلو حافظا على نحو جيد سور القرآن الكريم على مسمع فقه الجامع، ولما كان يخبرش كلماته الأولى على أبواب غرف الدار وعلى الطاولات الخشبية بالمدرسة.

وتدرجيا، يجد الكاتب الذي ولج عالم الصحافة بالصدفة، نفسه يستدرج الأخيرة إلى رحاب الآداب، ليتحقق عملية تألق فعال يستجلب موهبة الوصف والحكي، ويكرس تفرس هذا الأسلوب الخاص في الكتابة على التقاط صور ووصف بطريقة وإجلاء الغوض عن ظواهر، والتاريخ لوقائع وأحداث معينة.

وهكذا، يتم الإحلال من ضوابط نمطية صارمة ومكررة في الكتابة الصحفية، ونسج هامش أرحس لصياغة مواد (مقالات، تقارير، نصوص...)، يكون «اللعب» اللغوي فيها متحررا وطليقا.

لقد عملت - قدر المستطاع طبعاً - يقول المؤلف أحمد الطاهري، على أن يكون الأسلوب في الكتابة نافذا إلى اللب، كاشفا الروائد والغشور، أسلوب سلس وسهل ومختصر في آن، أخذا بنصيحة الشيخ المعلم أبي العلاء المعري للمخاطب أن يكون لسانه طلقا حتى لا يوسم بالعي، وكلامه مختصرا حتى لا يبعث بالهذر. هذا مع العلم أن الكتابة - كما يؤكد الكاتب الراحل عبد الكبير الخطيبي - «ليست مجرد نقل للكلام، بل بل على العكس، تعمل ضد الكلام، أو على الأقل تعمل بطريقة موازية له (...) إن الكتابة تنبني في الاختلاف مع الكلام، وذلك بالقر الذي يتحتم عليها ألا تقلده إطلاقا، ولا أن تستنسخه طبق الأصل، بل، بالأحرى، الكتابة تغير الكلام، وتغيره وتحويره تجميل اللغة».

الإعلامي بالقناة الثانية المغربية والطالب الباحث في سلك الدكتوراه، زكرياء أيت عبد المجيد، كان من بين الإعلاميين الذين وقّعوا إصداراتهم بالمعرض الدولي للكتاب، وهو الإصدار الموسوم بعنوان « الإعلام في زمن الإزمات..دراسة في التواصل الأمني للمديرية العامة للأمن الوطني بالمغرب خلال جائحة كوفيد 19». انطلق الإعلامي زكرياء أيت عبد المجيد في بحثه، كما يقول لجريدة الاتحاد الاشتراكي، من دوافع ذاتية وموضوعية، الذاتية يشرح، لكونه اشتغل صحافيا ومراسلا في العمل الميداني للقناة الثانية المغربية، بمدينة الداخلة، خلال فترة الجائحة، ووقف حينها على التناك من المعلومة ومحاربة الأخبار الزائفة التي شكلت حينها تحديا يكاد أن يصل في خطورته إلى خطورة الجائحة نفسها.

هذا العمل الميداني، يكشف زكرياء أيت عبدالمجيد، جعله يهتم بالإزمات، مؤكدا أنه في مثل هذه الفترات يطفو على السطح تجار الإزمات إن على المستوى السياسي أو الاقتصادي والأمني، وكذلك على المستوى الإعلامي.

ويرصد الكتاب صفحات ومواقع تروج للمعلومة المغلوطة، وقال بشأنها، إن هدفها هو تحقيق الربح السريع وإثارة الهلع وتهديد السكينة والأمن العام.

وفي ما يتعلق بالجانب الموضوعي، انطلق زكرياء أيت عبد المجيد، في تناول هذا الشق من الدراسة، من نقطة كون الموضوع فيه فجوة، وبحاجا إلى بحث أكاديمي، يقارب الموضوع من جوانبه المختلفة، فكان أن حاول من خلال الاشتغال على الشق النظري المتعلق بإعلام الإزمات، وكيف تدبر مختلف المؤسسات ذلك في جانب التواصل، وبالأخص المؤسسة الأمنية.

كما تطرق الكتاب، في جانب مهم منه، إلى تواصل المديرية العامة للأمن الوطني بالمغرب، حيث عاد إلى آليات ووسائل التواصل التي اعتمدتها المديرية العامة للأمن الوطني منذ ستينيات القرن الماضي، وبالمضبط منذ سنة 1960، تاريخ صدور أول مجلة للشرطة، متتبعا هذا المسار إلى غاية سنة 2003، ووقف على هذا المسار التراكمي، الذي يتميز الآن بانفتاح أكبر، حيث ترقى اليوم، المديرية العامة للأمن الوطني تواصل بشكل أوسع حتى عبر منصات التواصل الاجتماعي، وبات لها صفحات رسمية في هذا الفضاء الأزرق، كما تم إحداث لجان مركزية وإقليمية للتواصل، وأيضا إدراج منصب الناطق الرسمي باسم المديرية العامة للأمن، كلها أدوات ووسائل، يرى أيت عبدالمجيد، تؤكد مرة أخرى أن هناك مرحلة جديدة على مستوى انتفاح المؤسسة الأمنية على محيطها، وتبني وإعمال المقاربة التواصلية بشكل أكبر.

الكتاب يتضمن شقين أساسيين، فالقسم الأول متعلق بالمقاربات النظرية في الإعلام الأمني ووظائفه، ومن خلاله حاول الكاتب أن يعرج على مفهوم الإعلام الأمني، نظريات الإعلام الأمني، ووظائف الإعلام الأمني وإدارة الإزمات، التي تبقى مسألة مهمة.

ويشرح الإعلامي زكرياء أيت عبد المجيد أن الحديث عن الإعلام الأمني في هذا السياق، يعني به لحظة وإبان الإزمات الطارئة، وكيف تقوم المؤسسة الأمنية بالإضطلاع بوظائفها التواصلية في فترة الإزمات التي تكثر فيها الإشاعة والأخبار الزائفة والمغالطات وتهديد السكينة والأمن العام، وهنا يأتي دور المؤسسة الأمنية، وفعلار رأينا كيف اضطلعت بهذا الدور، بحكم خطورة الأمر، وكما نعلم، يصيف الكاتب، أن من وظائف الدولة حفظ الأمن العام، لذلك تتدخل عبر مؤسساتها المعنية بإفاد القانون، ومساندة الأشخاص المتورطين في الترويج للأخبار الزائفة .

أما في القسم الثاني من الكتاب، فقد خصصه الكاتب، كما يقول لجريدة الاتحاد الاشتراكي، لتواصل المديرية العامة للأمن الوطني بالمغرب في مكافحة الأخبار الزائفة في زمن كوفيد، وهنا حاول أيت عبدالمجيد استحضار مسار التواصل لهذه المؤسسة من أجل الحد من هذه الظواهر، وهذا يأتي دور المؤسسة السجل في هذا الباب، خاصة مختلف واسط التواصل الاجتماعي، حيث سجل أن هناك توتواصا تصاعديا، والولوج إلى العالم الافتراضي وتوظيفه، وهنا يطرح الكتاب/ الدراسة السؤال الأكبر، والمتعلق، بما أن كانت المديرية العامة للأمن الوطني بالمغرب اختارت ذلك من باب التواصل أو من باب الرقابة، مستحضرا أيضا ما يحدث في هذا العالم الافتراضي من جرائم إلكترونية، التي تتعاظم بشكل كبير يوما بعد يوم، وبالتالي يرى زكرياء أيت عبد المجيد، أن هذا التواجد أصبح مهما وضروريا من أجل الحد من هذه الجرائم والمخاطر.

ولخص الإعلامي والباحث زكرياء أيت عبد المجيد إلى أهمية مقاربة واستراتيجية المديرية العامة للأمن الوطني بالمغرب في المجال التواصلية، وذلك من أجل الحد ومحاربة الأخبار الزائفة، لكن أيضا من أجل تعزيز الثقة لدى المواطنين، ولتعزيز هذه الخلاصة، استند الإعلامي زكرياء أيت عبد المجيد إلى دراسة بيتن، المفلوس، تعزيز ثقة المواطنين في المؤسسات الأمنية المغربية على رأسها مؤسسة الجيش ومؤسسة الشرطة.

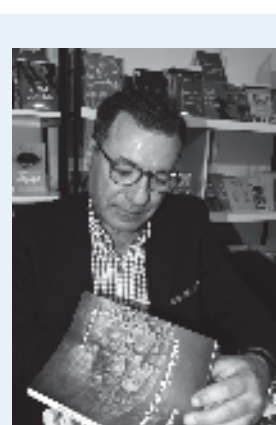
بدوره وقع الدكتور أحمد الأرقام، كتابه «دور وسائل الإعلام في صناعة الرأي العام، الصحافة الورقية والإلكترونية، أنموذجا، دراسة سوسيولوجية، برواق القناة الوطنية للصحافة المغربية، بالمعرض الدولي للكتاب بالرباط.

وتتناول هذا الكتاب الصادر عن دار الوطن، بالتخيل السوسيولوجي، دور الصحافيين في التأثير على الأحداث الجارية في جميع القطاعات، السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية والفنية، بمنافسة فاعلين آخرين، قصد توجيه المواطنين، وصناعة رأيهم حول قضايا مجتمعية.

والكتاب، يقول الإعلامي أحمد الأرقام لجريدة الاتحاد الاشتراكي، ثمة بحث لنيل شهادة الدكتوراه، وبشكل من 456 صفحة، يتضمن جداول إحصائية كثيرة ومتنوعة، استخلصها الباحث سوسيولوجي أحمد الأرقام من عمل ميداني بعد تفرغ 644 استمارة، 164 منها تعود إلى الصحافيين، و480 تهم مستهلكي الصحف الورقية والطعنين على المواقع الإلكترونية، موزعة بالتساوي بين الطلبة وموظفي القطاع العام، والمستخدمين في القطاع الخاص 160 استمارة لكل واحد من الفئات الثلاث، لأجل تكميم ظاهرة صناعة الرأي العام، وتفرغ محتويات 15 مقابلة مع مدراء ورؤساء تحرير وقيدومي الصحافة لأجل تعميق التفسير الكيفي لظاهرة صناعة الرأي العام ومن يصنعها، وعقد مقارنة بين تمثلات الصحافيين لعلهم، ومواقف القراء مستهلكي الصحف.

وأكد الصحافيون أنهم صناع الرأي إجمالا بنسبة كبيرة تصل إلى 92.7 في المائة، ما يعني أنهم قارونون على جعل القراء والفاعلين، وعموم المواطنين، يقرّون بما يكتبون، ويعتقدون بذلك، رغم أن صناعة الرأي العام عبر وسائل الإعلام، لا تتم بصيغة «السلطة الرديدية»، بل يشاركون فيها في إطار تفاعلي، كل الفاعلين من مسؤولين في الحكومة إلى برلمانيين وحقوقيين، ومثقفين، وفنانين، وخبراء، ورجال وساء المال والأعمال، ونشطاء الجمعيات المدنية، والأندية الرياضية، والمنظمات المدنية، إذ يوجد التناقص بين فاعلين في كل مجال لبسط الهيمنة على الرأي العام، وحجارة «سلطة رمزية» تساعد على التحكم في تدفق المعلومات وكيفية ترويجها في المجتمع، كي تخدم مصالح من يدبر عملية توزيعها.

وحسب بعض من نتائج البحث، فإن الصحافيين يؤكدون أنهم يصنعون الرأي العام ويؤثرون على القراء في المجال السياسي بنسبة أكبر بـ 92.1 في المائة مقابل 2.4 في المائة، وبدون جواب 5.5 في المائة.



أحمد الأرقام: الإصدار يفك بنية صناعة الرأي العام وقارن بين الصحافيين ومستهلكي الصحف بمعطيات إحصائية داخل المغرب وخارجه



أحمد الأرقام: الإصدار يفك بنية صناعة الرأي العام وقارن بين الصحافيين ومستهلكي الصحف بمعطيات إحصائية داخل المغرب وخارجه



زكرياء أيت عبدالمجيد: الكتاب يقارب موضوع الإعلام في زمن الأزمات ويدرس تواصل المديرية العامة للأمن الوطني أثناء جائحة كورونا



مونية المنصور: المؤلف يسائل وظائف الإعلام العمومي بصفة عامة وضمنه أدوار التلفزيون



صحفية مهنية، إذ تمارس هذه المهنة لما يقرب من العقدين من الزمان، وتشغل في التلفزيون المغربي كصحافية معدة ومقدمة مضامين إعلامية، وبالمضبط داخل قناة الثقافية، لذلك ترى أن من واجبها بل من مسؤوليتها كصحفية مهنية البحث والدراسة في موضوع يسائل اليوم، أكثر مما مضى، وظائف الإعلام العمومي بصفة عامة، وضمنه أدوار التلفزيون ليس في المغرب فحسب، بل في العالم ككل، كما يسائل مسؤوليتي الاجتماعية في الحرس على تعزيز القيم والنهوض بها، لا سيما أن العديد من الدراسات لاتزال تتحدث حتى اليوم عن دور التلفزيون في إحداث التغيير، كما يمكن أن يساهم في الدعم والتكريس، دعم سلوكات وقيم واتجاهات، الكتاب المتكون من ثلاثمائة صفحة من الحجم المتوسط، يناقش العلاقة بين التلفزيون والأسرة من حيث القيم، على ضوء مرجعيات نظرية أطرت لوظائف الأسرة وأخرى لامست العلاقة التفاعلية بين المشاهد والمضامين الإعلامية في التلفزيون، خاصة ما يتعلق بالدراما، ويربط هذه الإشكالية المحورية بالتحولات الكبرى الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية التي لا تهم المغرب فحسب، بل العالم ككل، في وقت تعاضف فيه الحديث عن أزمة القيم.

الكاتبة الصحفية مونية المنصور قاربت في كتابها مجموعة من النقاط منها التحولات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تؤثر على صناعة القيم عبر التلفزيون، وترى أنها- تحولات اجتماعية وثقافية واقتصادية متداخلة مست اليومي فينا، تقول، كما مست الانساني، وغيرت بنيات ومؤسسات خلناها إلى وقت قريب ثابتة، تغيرت هيكلتها وبغيرت الأنوار فيها، كالأسرة، هذا الوسيط الاجتماعي الأول والأهم الذي طالته مجموعة من التحولات على مستوى الشكل والجوهر، ذات الأمر بالنسبة للمؤسسة الإعلامية التي وجدت نفسها ملزمة بتغيير أنساقها لمواكبة التحولات الرقمية.

وتشدد مونية المنصور على أن إشكالية القيم تبقى في قلب هذه التحولات لأن القيم نظرا عليها تغييرات، وقد تموت إذا لم تحصن وتعزز داخل وسائط التنشئة الاجتماعية.

وتكشف صاحبة المؤلف أن الكتاب يعالج موضوع القيم في علاقة بالأسرة كاول حَضَن، وفي علاقة بالإعلام كمعز لمنظومة القيم.

ويرى الكتاب أن التحولات الرقمية أثرت على مجموعة من مناحي الحياة في كل أبعادها الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية، وقد طال هذا التأثير وسائل الإعلام وضمنه التلفزيون، كما أفرزت هذه التحولات الرقمية مضامين ومحتويات إعلامية بانساق ومعايير جديدة لا تضع أمامها هاجس الخدمة العمومية ولا التنشئة الاجتماعية، الذي من المفروض أن يسم وسائل الإعلام بمختلف أشكالها.

وتقر الكاتبة الصحفية مونية المنصور أن هذه المضامين تنافس التلفزيون موضوع دراستها، لأنها مضامين سريعة ومتيرة في الغالب لا تخضع لرقابة الخط التحريري ولا تأخذ وقتا للتداول في هيئات التحرير، وتجعل من المواطن العادي مصدرا للخبر بل سباقا إليه، وغالبا تنبني على التشويق والغرائبية لحصد عدد أكبر من النقرات والمتابعات ولو على حساب مصداقية الخبر.

وتتشدد المنصور على أن دور التلفزيون العمومي في ظل كل التحديات المطروحة عليه، يجب أن يظل ملتزما بمسؤوليته الاجتماعية في تقديم خدمة عمومية تنبني على تعزيز النسق القيمي للمجتمع عبر مختلف مضامينه الإعلامية، وسط بيئة رقمية مبنية على منطق استهلاكي لا يبدل في الحسابان أساسا القيم أو الأخلاق، مما يجعل من مهمة التلفزيون مهمة صعبة وشبه مستحيلة في تحقيق المنافسة للحفاظ على الجمهور وجذبه إليه وعدم إغفال وظائفه التربوية والتنشئة المؤطرة للمواطن.

ودعا الكاتب إلى تبني سياسة عمومية شاملة تعيد بناء أدوار وسائل الإعلام تجاه موضوع القيم، وتشرك جميع الفاعلين من الآباء والمربين إلى المهنيين صناع المحتوى، وتأخذ بعين الاعتبار رهانات السياق الرقمي

وتؤكد الدكتوراة مونية المنصور على ضرورة اقتناع المسؤولين على القطاع من مسؤولين سياسيين ومهنيين، أننا نعيش عصرا يعرف أزمة القيم، وهو توصيف اتفق عليه علماء الاجتماع والفلاسفة، وقد زاد من هذه الأزمة التحولات الاجتماعية والثقافية الكبرى، مما يفرض اليوم على المجتمع إيجاد مداخل تربوية من أجل محاصرة أي انغلات قيمي يمكن أن يؤثر على هويتنا الثقافية والاجتماعية، بل ويؤثر على تماسكنا الاجتماعي، لأن القيم هي من يعزز التماسك الأسري والاجتماعي، لذلك على التلفزيون أن يبتعد مضامين جذابة ومشوقة للجمهور، وأن يكون في ذات الآن حاملا لمضامين قادرة على تغيير الذهنيات والسلوكات بل وإنتاج القيم.



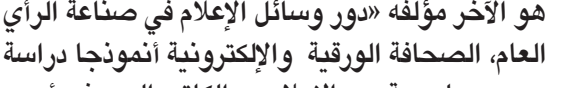
شهد المعرض الدولي للكتاب والنشر بالرباط هذه السنة، توقيع عدة إصدارات جديدة لصحفيين وإعلاميين مغاربة.

المثير والمميز أيضا في هذه الإصدارات أن مؤلفيها لم يبتعدوا عن المهنة، واختاروا مقاربة مواضيع تدخل في خانة انشغالاتهم واهتماماتهم، حيث تعددت العناوين والمضامين، لكن يبقى التوجه العام الذي أطر هذه الكتب هو الإعلام والتواصل بشكل عام، لكن كل مؤلف سلط الضوء على جانب من الجوانب المرتبطة بهذا المجال .

ومن بين الزملاء الذين عرضوا إصداراتهم الجديدة في المعرض الدولي للكتاب بالرباط هناك الدكتورة والإعلامية مونية المنصور، التي تشغل بالقناة الثقافية، حيث وقعت كتابها الموسوم بعنوان

«التلفزيون المغربي وصناعة القيم»، والإعلامي الطاهري الذي اشتغل مراسلا لوكالة المغرب العربي للأنباء في عدد من الدول العربية، الذي أصدر باكورته الأولى بعنوان «العين ترنو .. والكلمة تشاء».

عن الدوافع الذاتية والموضوعية ومضامين هذه الإصدارات، اتصلت جريدة الاتحاد الاشتراكي بالزملاء الأربعة، وكان الحوار التالي:



تري الإعلامية الدكتورة مونية منصور أن هناك مواقع عديدة كانت وراء إخراج ك تابها «التلفزيون المغربي وصناعة القيم..دراسة تحليلية موضوعانية» إلى حيز الوجود.

وحددت الدكتورة مونية المنصور الأمر في كونها

الملحق الثقافي



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.alittihad.info

أصداء أصوات غافية سؤال القطاع الملتبس



محمد بودويك

ثمة ما يدفع ويدعو - بين الفينيات - للعودة إلى كبار الشعراء، والمفكرين الأقداء، والنقاد المرموقين، قصد استشارتهم في أمر الشعر والأدب، وقضايا الفكر والفلسفة والتدق، والاستسعاء بارائهم ورؤاهم ومواقفهم وخبراتهم، وعلمهم، وتجاربهم، في ما يعترضنا من صعوبات وحواجز معرفية، ونباتنا من عي وتخطي في شأن رأي نقدي ما، أو موضوع معرفي، أو في شأن نصوص إبداعية، ومتون شعرية تدعي - عن بهتان أو بيان - التجديد والتحديث، ونقل المعرفة من طور إلى طور، ومن مستوى إلى آخر وفقا للتقلات والتحويلات والإحداثات، والمستجدات، والمحدثات التي يعرفها العالم، وتعرفها مقتضيات وتطلعات ورغائب ومطامح الناس هنا وهناك، وتتطلبها قوانين الطبيعة، ونواميس الحياة. لا مجال لدفن الرأس في الرمل، وغمس القلم في محبرة الآتي، ومداد المستقبل من دون الاتكاء على إشراقات الماضي، والاستناد إلى الآداب الإخترائية، والإبداعات العابرة للأنواع والجناس والأزمنة، ومختلف التلقيات. إذ إن حرارة المعارف القديمة / الجديدة لاتنتي تترى وتتواتر مندسة لابسة أوراها يانعة خضلة زاهية الخضرة، متحولة بحسبان ترمومتر الزمن المتحول، والدلم الملون الذي يضخ ويجري حارا قانيا سائلا معاودا ودائريا في كافة اطراف ومفاصل الثقافة والإبداع اللذين تمّا في زمنيات متفاوتة زانها هجر البائت الميت، وفجر عنقوانها البحث المضني عن الجديد القشيب، وعما يضيف جدة واستثنائية على مسعاها الدؤوب في إتيان ما لم يحبره قلم سابق، وما لم يتفطن إليه عقل القلب السالف أي الإبداع، ويتنبه إليه عقل العقل أي أنواع النقود الأدبية والفكرية والمعرفية التي ساهمت في تخطي القديم، وتجاوز المتشابه والمكروور. فالعقلان إياهما: عقل القلب، وعقل العقل، وقد خسّسهما طموح بناء بيت إبداعي ومعرفي جديد، هما ما قاد العنقوان الأدبي والفني إلى الذروة، إلى معانقة الحلم الذي كائيدو صعب المائل، بعيد مهوى المال، بتحقيق صبوة الغربية والتغريب والغريب. إذ الغرب هو صفة وسبغ المحدث الذي يتمظهر ويتجلى كأنه أنشئ وأُدّرع على غير مثال، وعلى غير هدى من منجر إبداعي أو نقدي سابق. الغرب العجيب هو دُمغة الجديد والمبهر والعقري، لكن، عند التامل العميق، والثاني المطلوب، وعند إعمال العقلين المذكورين أنفا، يتبدى ساطعا صارخا أن ما وُسم بالغرب، ووُصف بالمفرد العجيب، ونعت بالمفهر غير المطروق، وغير المسبوق، ما هو، في آخر المطاف - سوى هيكل القديم وقد كسّس لحما، وشحن هواء جديدا ودما، وثيابا أشف بعد أن وضع وأطرّح الأسمال البالية، والجباب الرثة الصوفية، جانب ا. ولنا أمثلة كثيرة في

هذا الباب. لنا نماذج متعددة مضنية في هذا المضمار، يضيق المقال عن إيرادها وإبراز جدتها وحداتها في ما فعلته في القديم المعطى، أو - بالأحرى، في ما أفادها به ذاك القديم المهجور، لكن المطلوب والمنشود في كثير من المواقف، والانعطافات الأدبية والتاريخية، مما يخلخل ويقلقل مفهوم القطعية الاستمولوجية بمعناها الفوكوي (نسبة إلى ميشيل فوكو). ولتُخف، في هذا الصدد، بالشاعر الكوني الأمريكي - البريطاني ت. س. إليوت، لما له من أثر ثقافي وإبداعي وتجويبي في ببناء الشعر العالمي، وفي بنيات ومعاني ودلالات الشعر العربي المعاصر والحديث. ولعل أن يكون تواتر، ومتغيرات ومرادفات الخراب واليباب، ثاوبا وكامنا بل ملتصعا ومتألفا في مدونات ومتون تلك الشعرية بدءا من بدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي، وسعدي يوسف، ومحمود النقيدي والتقيي جعفر، وبلند الحيدري، وأدونيس، وخليل حاوي، مروراً بمحمد عفيفي مطر، وصلاح عبد الصبور، وبدر الدب، وأمل دنقل، وصولاً إلى: أمجد ناصر، وعقيل علي، وجورج داسو، ومحمد آدم، ومحمد الميموني، وأحمد الجاهلي، ومحمد السريغني، ومحمد الخمار الكوني، ومحمد بنيس، وعبد الله راجع، وكوكبة مضنية من كتاب وشعراء القصيدة بالنثر. لعل ذلك أن يكون أثرا مباشرا أو تقليدا متحولا واعيا وغير واع للشاعر إليوت وأضراب إليوت. إنه الشاعر الطليعي الحدائي بامتياز الذي لم تتخل علاقته يوما بالتراث الشعري اللاتيني، والانجلوسكسوني، والغربي الحديث. والذي ما فتى يوصي بوجود اعتماد متون الشعراء الكبار الشعرية، أسا وركيزة ومعينا لتخصيب الخيال، وتويريق اللغة، وتجنيج الأسلوب، وتمتين التركيب، وتزييت براوز الصور ذات الإطار الخشبي المتاكل. لم يخف. وهو الشاعر الكبير - مصادره ومراجعته، ويتابع إلهامه واستيحاءاته سواء من عنديات شعراء برطانيين عظامكيشوشللي، وشعراء القرن السابع عشر المتأفريزيين، أو شعراء إيطاليين في العصر الوسيط كدانت، وبترارك، أو شعراء فرنسيين زميين وبرناسيين ك: لافورغ، وكوربيير، وبودلير، وتيوفيلغوتيه خاخصة. إن ذلك أنه لم يخف تقليديته وانتسابه إلى الكلاسيكية في الأدب، والملكية في السياسة، والانجليكانية في الدين. وهي ثوابت ومكونات ضاربة في التقليد والحفاظة و«الرجعية» في ظن الكثيرين. فهل يكون استمساكه بعروة التقليد على مستوى الشعر والسياسة والدين، وراء نبوغه الشعري والنقدي والمسرحي. هل أمده التقليد والتراث بما رامه وابتغاه في أن يحقق للشعر الأنجلو أمريكي نصا شعريا باذخا، نصا مركبا يحاور الأمكنة، والأزمنة في تعاقبها وتزامنها ومراوحنها، بلغة شعرية تستمد فخامتها وقوتها، وحداثتها من تلك العملية الخيمائيةالمرجية التي تحول النحاس ذهباً إبريياً، ومغان مقاربة،ودلالات متقاطعة أفقيا وشاقوليا. نصوصه الشعرية الشاهقات، وشعرهالبوليفوني الغنائي والدرامي المسبوك سبكا عجيبا مهورا بعقريّة فذة لا ياتيه إلا «المطهرون»، ومن أتى الشعر بقلب سليم، واستعداد عظيم، وعقل نافذ قويم. ولنا في «أربعاء الرماد» و«الرباعيات» و«الرجال الجوف» و«لعبة الشرطنج» الخ، ما يؤيد رأينا. فنصه الباذخ القوي ذو الأثر البعيد في شعريات القرن العشرين قاطبة: (الأرض البعيدة (لم يكن بعيدا متفردا غريبا قضا وقضيضا، وإجترأها شعريا إبداعيا بحذافير الإبداع الشعري الموكل لعقريّة صاحبه تعيينا، والمقصود عليه خلقا وابتكارا واختراعا، إنما هو - عند الفحص والمحص - محاوره شعرية بالغة الهضم والنكاء والألمعية مع شعر سابق ذي غايات اقتصادية، ومغان مقاربة،ودلالات متقاطعة أفقيا وشاقوليا. وبالإمكان، ربط الأرض البباب برواية (إيليس) العظيمة للروائي جيمس جويس، وربطها بنصوص شعرية إنجليزية موصولة بعالم لندن عاليا وسافلا، مُنعما وبائسا، موفور الصحة وسقيما، عامرا وخرابا، كما في نص (مدينة الليل الخطير (للشاعر جيمس تومسون، المنشور في العام 1874. وبنصوص الشاعر وليم بِلَايْ، وآخرين. ومعنى ذلك أن القطعية التي طُل لها بعضهم ليس مكانها هنا بأي حال. كتب إليوت يقول: (إن الحس التاريخي هو ما يجعل الكاتب تقليديا، وهو ما يمنحه - في الآن ذاته - الوعي الحاد بمكانته في الزمان، وبمعاصرته الخاصة والمخصوصة.).

ففي (الأرض البباب): مُرّضع الشعريات العربية التحديّة التي ادعت القطعية مع ما سبق، ويوفّق طويلا لمُقدّم الجديد المنفصل الذي لا أب له، ولا صلة تربطه بالسلف «الليت» وفي (الإناشيد) للخطيع إزرا باوند، وفي أشعار الشاهق وليم بلتر بيتس، تلتمع مندسة منصهرة، وواضحة مُمرّزة، شدرات وأصوات أوفيد، وسبسنر، ومازل، وكيس، ونيرفال، وتيوفيلغوتيه، وكوربيير، وبودلير. مُرّج عارف، فطن، مننفع، ومتخطّ لأنه أدرك معنى أن تكتب شعرا جديدا، شعرا مغايرا، شعرا آخر من دون أن تغمط حق السلف الذين استلفت منهم بعض بضاعة هي ما أبقى على الجدوة مشتعلة، وعلى اللغة متفتحة ومتكررة، وعلى المآز غنيا ورجيا بما لا يقاس، والخيال متفدا ومتوثبا، صاعدا إلى ذرى مساوات لم تصلها أجنحة السلف، ولكنها حاولت جهد المستطاع، وجهد ما منحها به شرطها التاريخي وظروفها الاجتماعية، ومدوناتها المعرفية والإبداعية في زمنها. قال الشاعر والمسرحي الفرنسي الهميب جان ككتو: (بقدر ما يغني الشاعر ويغرد على شجرته الجبيلالوجبة، بقدر ما يغرد بشكل صحيح).

في المعنى ذاته، تنهل كتابات المديني من نهر الإبداع الجارف بمختلف ألوانه وتياراته، فهو تجريبي يرفض النظام الثابت والنسق، لكنه ينزع في الآن نفسه، إلى كتابة نص كلاسيكي، ينظم حلقة في قلادة الأدب الكلاسيكي الرفع،إنه يسبح، كما يقول هو نفسه: «في ذلك النهر العميق للادب في مجراه الممتد منذ آلاف السنين الأدهب حتماً في مده إلى ما لا نهاية، مدّ الكلاسيكية الأصل. وهذا النهر لا يحفل بالنسيجات، والشعارات خاصة التي يطلقها الهواء وأهل الشرق من كل حرفة.» (خريف وقصص أخرى ص17).

إن الحديث عن الكتابة عند أحمد المديني قابل لأن يمتد ويتنوع لولا أن المناسبة لاتسمح، لهذا سأضيف خاصية وحيدة وأخيرة بمثابة ختام. تتجلى هذه الخاصية في طريقة تعامله مع المكان. فمن المعروف أن المديني تعامل في نصوصه، مع كثير من الأمكنة بأبعادها المتعددة، تاريخية، ومعمارية واجتماعية، بله وأسطورية. فهو يحقّي بالأمكنة التي يكتب عنها بنوع من الدقة المادية والخرائطية إلى درجة أن المكان يتحول عنده إلى شخصية رئيسية كما هو الحال مع مدينة الدار البيضاء في «مدينة براقش» و«الحاجب 36» والرباط في «ممر الصفصاف» وفاس في «فاس لو عاتت إليه»، وفي «رجال ظهر لهما»، وباريس في العديد من نصوصه القصصية والروائية. ويمكن الجزم هنا بأن أحد المداخل الأساسية لاستيعاب وفهم إبداعية نصوص أحمد المديني، هو مدخل «المكان»، باعتباره الأساس المادي الذي تستند إليه صروحه الإبداعية، الروائية بخاصة، لأن ما لا بد أن نستحضر هنا نصوصه الرحلية تربو الآن على خمسة وتمثل متنا ميمرا يبنائه وتمثيلية، وتمتلك وحدها نسقا سرديا خاصا يستثمر فيها الكاتب عدته الروائية ويرسم باعين والمراج، مما يتطلب دراسة مستقلة.

ختاما لا بد من الإشارة إلى الرصيد الهام من كتابات المديني. فنحن أمام كاتب منظم، يحترف الكتابة ويخلص لها، أصدر لحد الآن ما لا جاوز سبعين كتاباً في مجالات مختلفة كالقصة والرواية والرحلة والترجمة والنقد والعمود الصحفي وغيرها.المنتيج لهذا النتاج الوفير والهائل، سيلاطح دون شك مثابرتة وجديته،وحرصه على كتابة كل نوع من هذه الأنواع وفق خصائصه وسماته الدقيقة والصارمة بدون تنازل لأنواعها ولغاتها وأساليبها يحرص فيها على تجديد مستدام وصوته جهير ومهموس فيها بشعرية جريان الماء في جدول. اكيد، أن كتاباته بمختلف أجناسها وثلاوينها، أسهمت في تطوير المنجز الأدبي المغربي، وهي حاضرة في المشهد الإبداعي والنقدي العربي بشكل أساس، مما يحفز على القول بأن ما قدمه هذا الكاتب لايزال يحتاج إلى مزيد مواكبة نقدية تجلي أكثر دوره الريادي والتجديدي بلا جدال، وبما أسده بإخلاص واقتدار،للأدب المغربي والعربي الحديث.

«قدمت هذه الورقة النقدية في الجلسة التي نظمت بالمعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط (الدورة ٢٩) للاحتفاء بسيرة ومسار الكاتب أحمد المديني، وشارك فيها الأديب محمد الهادي، رشيد بن حدو، عبد الفتاح الحمري، وعبد المجيد صليب، واحتلّت بقراءة ورقة للمديني حول مفهوم ونسق السرد وضآثره ووعي الذات الكاتبة، تلاها إهداؤه درع التكريم من وزير الشباب والثقافة والتواصل.

رواياته مثل «الجنّازة» «الهباء المنثور» «مدينة براقش» «المخدوعون» و«رجال ظهر لهما» و«رجال الدار البيضاء» وفي نصوص أخرى روائية وقصصية. ولعل الارتباط بهذه المحطات الملتهبة في تاريخ المغرب الحديث قد تكون له أسبابه الذاتية والموضوعية. غير أن الأهم هو أن الكاتب حين يستعيد ما فهو لا يفعل بطريقة تسجيلية بدافع الحنين والتوسلجاليا، كما أنه لا يتكى عليها لينتج خطاباً إيديولوجياً، يُدين ويشجّب ما وقع، بل يستعيد ما كدّاه خام، ملتهبة وحارقة، لبناء عوالمه الأدبية، فهي تنطلق مما هو مرجعي، كي تعيد تشكيله وتحويله في صهر الكتابة وإلياتها الإبداعية، وفق مسعى مزدوج، ضد مخاطر الكتابة والإعيبها.وما اللب في الكتابة بالأمز الهين ومضمون النتائج، بل هو عمل جماليّ يحتاج إلى كبير الخبرة والدربة والتجربة، لذلك جعل منه كونديرا واحداً من أهم نداءات الفن الروائي الحقيقي.

تتميز الكتابة عند المديني ببُعدها، بل وينغورها من النزوع الغنائي في الكتابة. فعظم كتاباته سواء منها القصصية أو الروائية.مضادة بشكل عام للنزوعات الغنائية التي تتماهى مع الوتوقيات أو الطوباويات والحالة أو السقوط في شرك النوستالجيات العاطفية، فهو حريص على أن يحافظ على ثغرية» كتابته، وما تفرضه من تجنب محاذير الذاتية الطائفة بالشاعر واللواح،كذلك بتلافي التماهي مع الأشياء والموضوعات، واتخاذ مسافة إزاءها، عبر الهزل والسخرية والنقد المتبصر.

ففي رواية «رجال ظهر المهرّاز» التي رسمت لوحة بانورامية لمجتمع طلابي ونضالي في حقبة السبعينيات، وضمنها عوالم مفردة من قلب هذا الواقع وتمخّله؛ لنتقي بسارد يريد أن يصنع له كيانا مستقلاً تجاه عليه حركة طلابية ثائرة وفي الوقت هو منها ومنخرط في نضالها. لقد ظل السارد يقيم في هذه المسافة بين الاتصال والانفصال، الانتماء والانتماء، يراقب كل شيء بعين مرتابة متسائلة حيناً، وساخرة في عديد المواقف. والحال أن هذه المسافة البينية«اللامكانية»، هي topique- المسافة ذاتها التي تحتفظ بها الكتابة إزاء موضوعها، بل إزاء ذاتها أيضاً.

وفي رواية «رجال الدار البيضاء - مرس السلطان»(2022) ورغم أن السارد كان في قلب الحركة النضالية المناهضة للحكم، كما أنه كان من أهم الأعلام في جريدة المعارضة، فقد ظل محافظاً على مسافة بينه وبين باقي الكتابية الإبداعية ومسوّغ وجودها، ومناط أو البرغماتيين المصلحين، أو غيرهم. وحرص الكاتب على عدم انصهار سراده في الحشود أو مع حماس الأفكار المبشرة بالتغيير، هو انحياز للتوحد والعزلة باعتبارهما شرط انجاسها وتحقيقها. ففي هذه الإقامة القلقة تولد الكتابة، وبفضلها تنأى بنفسها عن الوقوع في شرك التماهي والتبشير والوعظ والغنائية الفخّة.

ومن بين الخصائص التي لا يمكن لأي قارئ لكتابات المديني أن يخطئها هي افتقارها العديد منها على كتابة التاريخ، فللمديني ولغ خاص بالأحداث الحارقة التي عرفها المغرب بعد الاستقلال. إذ أنه كتب عن أحداث مارس 1965، وملايسات الاغتيال السياسي لرموز اليسار، المهدي بنبركة، وعمر بنجلون، والنضال الطلابي في الجامعات،وأحداث يونيو 1981 وسنوات الجمر والرصاص وحياة المنفيين بالجزائر، وحركة عشرين فبراير وغيرها من الأحداث السياسية الكبرى التي عاشها المغرب في العصر الحديث. ونجد تغلّات هذه الأحداث والوقائع في أغلب وتستثير أشجانه وتستقطب عواطفه وتستديم بقيته.

غالباً ما يمزج بين الجدّي والهزلي، والساحر والمفارق، واللا منطقي في شكل لعبي أضحي مكوّنًا أساسيًا من مكوّنات الكتابة لديه. إن اللعب وظائف جمالية مهمة، إذ أنه بحرر الكتابة من رتائنها ومباشرتها الفجة. فحتى في بعض الحكايات التي تبدو أنها لا تحتمل الهزل، لا يتردد في تحريف مسارها والزّج بها في مآلات تبين مدى شغفه وإصراره على اللعب القادر على إكساب الكتابة المساحات الكافية لممارسة «شغيفها» وحريتها. بل إن اسم أحمد المديني نفسه يصير موضوعاً لهذا اللعب في الكثير من نصوصه، حين يتحول بدوره إلى شخصية من شخصياتها،بما يعني أن الذات الكاتبة ليست ذاتاً محصنة ضد مخاطر الكتابة والإعيبها.وما اللب في الكتابة بالأمز الهين ومضمون النتائج، بل هو عمل جماليّ يحتاج إلى كبير الخبرة والدربة والتجربة، لذلك جعل منه كونديرا واحداً من أهم نداءات الفن الروائي الحقيقي.

تتميز الكتابة عند المديني ببُعدها، بل وينغورها من النزوع الغنائي في الكتابة. فعظم كتاباته سواء منها القصصية أو الروائية.مضادة بشكل عام للنزوعات الغنائية التي تتماهى مع الوتوقيات أو الطوباويات والحالة أو السقوط في شرك النوستالجيات العاطفية، فهو حريص على أن يحافظ على ثغرية» كتابته، وما تفرضه من تجنب محاذير الذاتية الطائفة بالشاعر واللواح،كذلك بتلافي التماهي مع الأشياء والموضوعات، واتخاذ مسافة إزاءها، عبر الهزل والسخرية والنقد المتبصر.

ففي رواية «رجال ظهر المهرّاز» التي رسمت لوحة بانورامية لمجتمع طلابي ونضالي في حقبة السبعينيات، وضمنها عوالم مفردة من قلب هذا الواقع وتمخّله؛ لنتقي بسارد يريد أن يصنع له كيانا مستقلاً تجاه عليه حركة طلابية ثائرة وفي الوقت هو منها ومنخرط في نضالها. لقد ظل السارد يقيم في هذه المسافة بين الاتصال والانفصال، الانتماء والانتماء، يراقب كل شيء بعين مرتابة متسائلة حيناً، وساخرة في عديد المواقف. والحال أن هذه المسافة البينية«اللامكانية»، هي topique- المسافة ذاتها التي تحتفظ بها الكتابة إزاء موضوعها، بل إزاء ذاتها أيضاً.

وفي رواية «رجال الدار البيضاء - مرس السلطان»(2022) ورغم أن السارد كان في قلب الحركة النضالية المناهضة للحكم، كما أنه كان من أهم الأعلام في جريدة المعارضة، فقد ظل محافظاً على مسافة بينه وبين باقي الكتابية الإبداعية ومسوّغ وجودها، ومناط أو البرغماتيين المصلحين، أو غيرهم. وحرص الكاتب على عدم انصهار سراده في الحشود أو مع حماس الأفكار المبشرة بالتغيير، هو انحياز للتوحد والعزلة باعتبارهما شرط انجاسها وتحقيقها. ففي هذه الإقامة القلقة تولد الكتابة، وبفضلها تنأى بنفسها عن الوقوع في شرك التماهي والتبشير والوعظ والغنائية الفخّة.

ومن بين الخصائص التي لا يمكن لأي قارئ لكتابات المديني أن يخطئها هي افتقارها العديد منها على كتابة التاريخ، فللمديني ولغ خاص بالأحداث الحارقة التي عرفها المغرب بعد الاستقلال. إذ أنه كتب عن أحداث مارس 1965، وملايسات الاغتيال السياسي لرموز اليسار، المهدي بنبركة، وعمر بنجلون، والنضال الطلابي في الجامعات،وأحداث يونيو 1981 وسنوات الجمر والرصاص وحياة المنفيين بالجزائر، وحركة عشرين فبراير وغيرها من الأحداث السياسية الكبرى التي عاشها المغرب في العصر الحديث. ونجد تغلّات هذه الأحداث والوقائع في أغلب

خصائص الكتابة السردية في أدب أحمد المديني



عبد المجيد الحبيب

الحديث عن تجربة الأستاذ أحمد المديني الإبداعية لا مناص لكل دارس من العودة إلى بداياته الأولى، بالانطلاق من باكورته القصصية «العنف في الدماغ». (منشورات اطلنط الدار البيضاء، 1971). صدرت هذه المجموعة في سياق ثقافي وسياسي اتسم بكثير من الغليان والاحتدام. فخلال هذه المرحلة الملهبة ظهر جبل جديد كان متأثراً بالسرعات السياسية والاجتماعية المحدّمة في البلد، وبما كان يعيشه العالم العربي أيضا من مخاضات وصراعات. وبالأجواء الثورية التي كانت تسود أرجاء العالم آنذاك، من قبيل حركة ماي 1968 بفرنسا. فنشأت حركة نضالية غير مسبقة في المجتمع المغربي خاصة في الوسط الطلابي، وظهرت مجلة «انفاس» إلى جانب عدة منابر ثقافية أخرى راهنت على تحديث المجتمع والأدب في نفس الآن، والمؤلف من أعضائها.من رحم هذه الأجواء صدرت المجموعة صوتا أدبيا يعلن التمرد والعصيان على التقاليد الأدبية المتوارثة. ولقد ساهم هذا النص إلى جانب رواية «زمن بين الولادة والحلم» في بروز حساسية أدبية مغربية جديدة تشكلت وتوطدت زمن السبعينات والثمانينات.

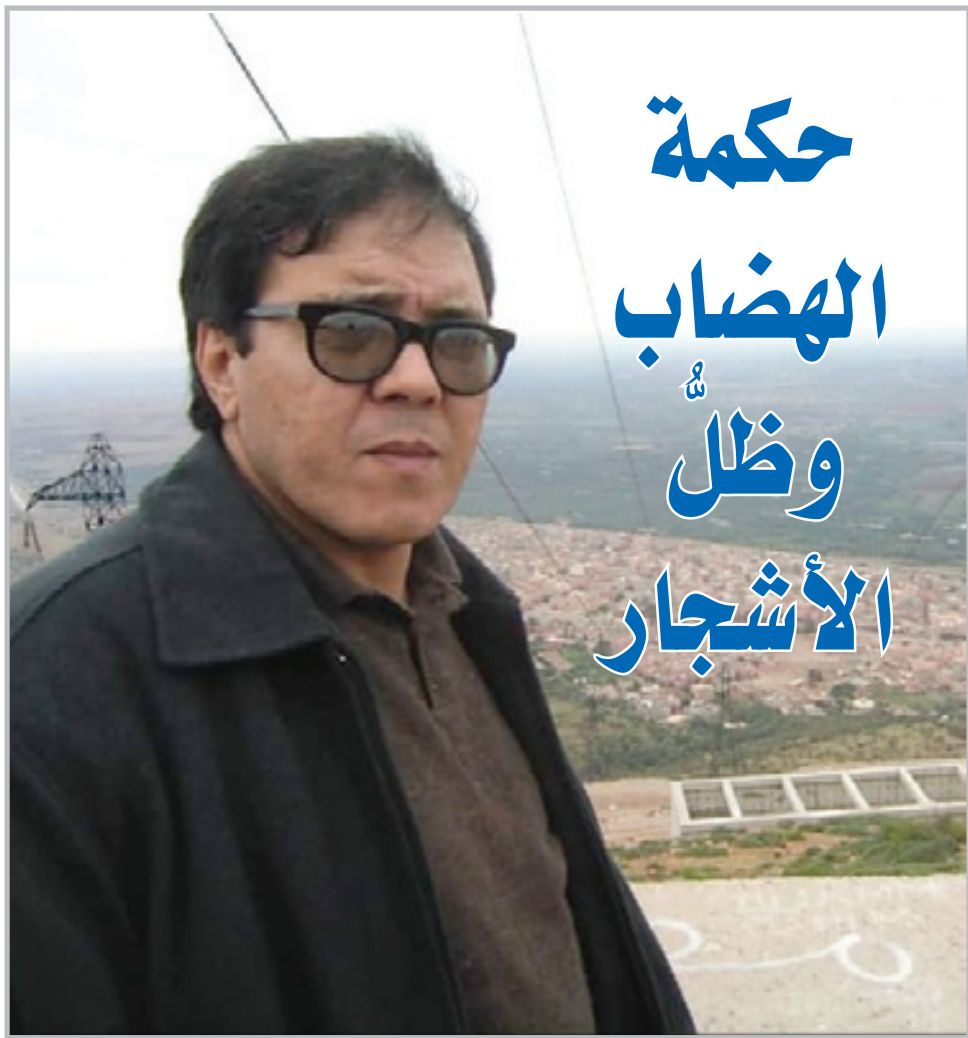
اعتقد أن هذه المجموعة القصصية احتوت على أهم الجينات المؤسسة للكتابة عند المديني، وعلى الكثير من السمات والخصائص الشكلية والجمالية والقيمية التي ظلت تلازم أغلب أعماله الأولى. وحضور هذه السمات والخصائص لا يعني أنها تحولت إلى أرقام أو ثوابت لديه، بل هي سمات عابرة، متحولة. بيتيان ويتنوع شكل وحجم حضورها من نص لآخر. وسأحاول باقتضاب التوقف عند بعضها.

لقد اعتمد المديني منذ بداياته الإبداعية جمالياتالتجريب، في سياق أدبي مغربي وعربي، هيمنت عليه أرقام ومواضيع الواقعية الكلاسيكية. وهي جماليات مستحدثة قامت على الخرق والمغامرة وإرساء موانيق جديدة في الكتابة تتنبّئ المرح بين الواقعي والفاكتاري، المرجعي والتخييلي، الحلم واليقظة، المعقول باللامعقول، وتجنّج بجانب ذلك إلى خرق القواعد التي رست عليها المكونات النصية التقليدية، بإعادة النظر بشكل نقوضي أحيانا، في بناء الحدث والزمان والمكان والشخصية واللغات وتشكيل العلاقات بين المحال. داخل النص أو خارجه. هذا كله ابتغى ارتياد التدريب وأفاق إبداعية مغايرة، حاولت وضع الأدب المغربي في الأفق الجانِب والفسيح لحركة أدبية عالمية ظلت تمور بالتحديث والتجريب، من قبيل موجة الرواية الجديدة بفرنسا، والاستحداثات الجمالية في آداب أمريكا وأمريكا اللاتينية التي كانت تداب على فتح مسارات متنوّعة ومدهشة في إبداع القصة والرواية.

ظل التجريب عند المديني يغتني بانسناغ متعددة، منها نسغ اللعب، باعتباره احد الأبعاد الجمالية الأثيرة عنده، بل يمكن القول بأن مفهوم التجريب لديه لا يستقيم دون مفهوم اللعب. فمن المستبعد أن تجد عنده سرادا جدّيا من البداية حتى النهاية، نراه



الشاعر السي محمد بوجبيري



حكمة الهضاب وظل الأشجار

مازجا بين الفلسفة والأدب، مصالحا ومرشدا بينهما، إلى أبعد المسافات.

يعبر الطريق، المؤدي إلى اللا نهائي، يحذو كهوف عوض كهف أفلاطون، يسأل الأحذية التي مرت، أي غبار فار؟ سائلا أنواع التربة، التي أثارها النقع، لأن (كما لو أن الحياة بذ تصفق)، تجربتها ألف سؤال وسؤال، ما أصعب أن يكون السؤال ظلًا لطفولة الاستعارات، والمجاز المرسل، ما بين المشابهة والمجاورة أو الكناية، يسخن الكلام ويبرد، حديد عصي على الاتواء، لين بحد النار، التي تشرب الماء الزلال من قرب الشنفري، وقد أخفاها في الرمل.

لكي تقرأ السي محمد، عليك أن تعاشره، وتتلقى ما يلوح به، لتكوّن مسرباً من مرجعياته، سواء في الحياة، أم في الحزن، حيث الأم تقترب ظلًا من بعيد، يتسلق الظلال، عاليًا - دانيًا، حتى الاقتراب من التنور، يلمس بأنامله الخبز الإلكتروني، ويشرب اللبن، استعدادا لملاقاة القصيدة، وقد تخففت من الريش، كانتى حسن الشاطر، بعد معايشة جعلته، يراقص الفراغ، أما السي محمد فينضج الحرف على تنور، يدرك حكمته، وتامله، ولو في ضجيج الدار البيضاء.

* ألقى هذه الشهادة في الحفل التكريمي، للشاعر محمد بوجبيري، الذي أقامته جامعة المبدعين المغاربة، بالمكتبة الوسائطية بالدار البيضاء، يوم السبت 04 ماي 2024.

طفولة حلوان، شعر (عارياً أحضنك أيها الطين)

بمباركة طقوسية، بحبور الشاعر المرحوم عبد الله راجع، الذي رأى برؤياه شاعرا يأتي من « حلوان » إلى أربعاء « الفقيه بن صالح » وكأنها أربعاء الرماد لإيليو، هكذا يحبو الشعر، وينمو عبر محطات: حلوان - الفقيه بن صالح - الرباط - الدار البيضاء، ولكن العقل والخيال، يحن دائما وأبدا للربوع، وللهضاب، وللمجاري، ولنشيد الطيور، وشدو الأوتار ليلا.

كل ذلك، ينقشه الشاعر، في قصائده، وفي سيرته البوجبيرية، والتي تجبرك على مرافقة السيرة، من بدايتها إلى نهايتها، كما فعلت بي ذات أرق، حتى الصباح، لتماسك السرد، وشعريته، وتقدم المرجعيات قراءة وحياة.

الشاعر محمد البوجبيري، هادئ في طبعه، يعشق الظل، وصمته، يعيش مع كتبه، وأغراسه، ليتخيل كل أن مراتع الضباب، وبدايات البراءة.

الشاعر محمد البوجبيري، لا يوبخ أي مخلوق، ولكن يوبخ فراشات شعره، إذا رفرقت، وتغاضت عن الوانها.

الجلوس معه يحلو، لأن الجلسة ثقافية بامتياز، بعيدا عن اللمن والهمن، وإذا لم يرقه المكان والزمان، يبتعد في صمت وهدوء.

عاشق للحرف، يلقبه ذات اليمين، وذات الشمال، دائم الاستماع لخطوات الطريق، حتى تؤدي إلى تجربة شعرية عميقة.

شعر السي محمد، كل بيت عبارة عن قرية أو دوار، بالطين يلوب ألف سؤال وسؤال،



محمد عرش

« لا تدع الماء الميت يلوث يديك! » - أدونيس

طفولة حلوان، تصقل الذات، وتعلم قراءة كتاب الحياة، وكيف يتم تاويل الطين في مراحل، بلولة اليد، لتوسيع آفاق الخيال دنوا من المجاز وتحليقا من جرف الاستعارات.

طفولة حلوان، فطور بالزيت والعسل، ونشيد الفرائشات، وهي تتباهى بالوانها.

طفولة حلوان، مطر ينعش العشب ويعلن صياح الحلازين.

طفولة حلوان، قراءة، وتهجي في الكتاب، وتسم رموز الصمغ، وليونة الصلصال.

طفولة حلوان، ركبة جدة، تروي حكايات من مروا ذات نسيان، يرافقهم الشدو الأمازيغي، مصحوبا بخبر السواقي والعيون.

نشيد الحزن والعزف في ديوان «سدرة الهباء» للشاعر عبد العالي دمياني



عبد العزيز أمزيان

في حوزة الإعلامي والشاعر عبد العالي دمياني ديوانان الأول بعنوان " للريح سماء أخرى" الصادر عن منشورات بيت الشعر في المغرب، الديوان الثاني بعنوان "سدرة الهباء" الصادر أيضا عن منشورات بيت الشعر في المغرب الطبعة الأولى-دجنبر 2023.

يقع ديوان " سدرة الهباء" في ثمان وسبعين صفحة، يضم بين دفتيه أربعة فصول شعرية: حامل الريشة يرجم العالم بصرخته، لؤلؤة في قم الريح، التروبادور الأخير يسبح في المدينة، في مهب اللوعة والنسيان.

شعر عبد العالي دمياني، ينزل على قلبك خفيفا كظل غيمة، ينحت الوجود من دمع الوجدان الخافت، ويشكل صور الكينونة من عبرة القلب الشفيف، كان ما يقرأى للشاعر كله هباء، غبار يضمحل كحبات، تلتق بالإنشاء أو تنتب في الهواء.

من أول سطر شعري يشبه الشاعر ذاته بهواء عدم، اختلطت بعماء الكون، وتمازجت، حتى أضحت أداة غياب، والة ريح تعرف الحانا على الأثر المطموس، الزائل..

أنا هواء عدم

يتلبس

عماء وجود

أنا أداة نفي ذاتي

ألة ريح

تعزف

على أثر مدروس... (نقطة عبور ص 5)

يتابع الشاعر نحت الوجود بالوان الحزن، والعزف على أوتار المحو، أناشيد الحلم، والأمل والحياة، والحركة المفعمة بالولادة، والضاجة بالصفاء والرقه واليباض والوضوح..

.....

.....

تنسج غلاثل نغم

على الأراج

الفضية إلى أعشاش

في السماء

.....

أتوب إلى الريح

من "وحي الماء".....(الاسم المصلوب ص 8-9)

على إيقاع النغم الراجع، وأوتار العزف الشاهق، ينهمر شعر عبد العالي دمياني رقيقا، كأنه صوت مطر على أشجار غابة موحشة، ووحيدة في آخر المفقتر. يصور حامل الريشة، أحسن ما تكون الصورة، وأبهى ما يكون الرسم، تقتفي أثره بنحو

من الخشوع والابتهاال والتضرع.
تتشدل الكلمة
على ما لا يرى
نشيد الصمت
طقس تعميم الفراغ
تسمية العدم
تلكيم الماوارء
.....

حتى الريح أكلت نفسها

غارث

في

هوة

بلا قاع

من أجل ما يبقى

بعد الذي كان

عويل الدم

عريف الريح

في الأعضاء

تقبل هذه الصلاة. (رمن شعائري ص 75-76)

لم أرد أن أسير أكثر، لأقف عند الوسائل الفنية الأخرى، التي توصل بها الشاعر للإفصاح عن مكوناته الوجدانية، والإعجاب عن مضامته الشعرية، حسبي أن أنصت إلى هذه النبضات، التي خفق بها قلب ديوان " سدرة الهباء"، ويكفي أن أشير إلى هذا السحر، الذي تجلى في فضائه الشعري، وأفقه التصويري.

وعطف بالغين، ونرافقه بنائر وانفعال قوين
لا شغل له
إلا تنقيح الصمت
على إيقاع البراكين
الفائرة
داخله
.....

صاحب الفأس

الملمعة

باهاب الليل..... (حامل الريشة ص 12)
هكذا تتوالى الصور الكثيفة، وتلتف لوحاتها الغزيرة، بنظرة تتلون بمسحات الحزن، وجرس يصطبغ بنائر الوجدان، في باقي الشعر في ديوان " سدرة الهباء" ملمحان شعريان لافتان في الديوان، وسمتان طافحتان، ينتبه إليهما القارئ من أول قراءة...

افتح بابي على البحر

افتح قلبي

وأنهمر...

موجة تشرذ بي

نحوسفن راسيات

على رسم الأفق... (عصا الغريب ص 45)

يصل الأئين دماه، ويجلجل الجرس عمق وجوده، وغور شاعريته التراجيدية، ونشيد بوحه الماحق الماساوي، في ختام الديوان، كأننا أمام صلاة أبدية، فيها كثير



الأنبياء الجدد



فدوى الزياتي

مثل رعاة هاربين
عبرنا الخُلقان بزوارق عمياء
مشينا على الماء باقدام لا تبصر في القعر
أكثر من شقوقها
صادقنا الطيور، قنافت البحر ومخاط
الطحالب

صادقنا الملح في عروق الماء ونُطف
للؤلؤ في ظهر المحار
صادقنا رسائل العشاق اليائسين
والمتفائلين
القائطين والمحاحين
ومثل بخارة مجازفين
رفعنا بناطيلنا إلى أعلى، شَمَرنا على
سواعد قسوتنا
ومضينا بلا ماض حفاة
لقد تركنا قرانا
خرافنا حقولنا
محاصيلنا فراعتنا
ونعجتنا العجوز بعينيهما الدُعاوين

لقد تركنا بقرانتا السبع وكلبا ثامنا

باسطا زراعيه

وشمسا نَقلبُ ظلال بيوتنا ذات اليمين
وذات الشمال

تركنا أشجار تيننا وعنبنا وزيتوننا

لقد تركنا أرضنا فولنا عدسنا

كبد طيورنا نغاء عزرائنا وصراخ

أحجارنا

قدورنا، حساعنا، ملاعقنا اطباقنا

وفتات خيرنا

تركنا دموع شُموعنا على الأصابع

الفضية وأريج الزهور البرية في الإبريق

لقد تركنا كتبنا ومجلاتنا الإباحية

صياطنا وقِيامنا وروايات كفرننا

أقراص الأسبرين

سجائنا على الباب

علب العازل الطبي والسجائر تحت

مخَدَّاتنا

مسبحتنا حواسيبنا سماعتنا

دقوفنا رفوفنا مزهرياتنا

بطاقاتنا البريدية و ألتنا الموسيقية

لقد تركنا البيجامة على باب الحمام

،الخف تحت السرير

والساعة بجانب السرير

لقد تركنا كل شيء

ومثل نازحين شعراء

كتبنا قصائد الحب على ظهور الحبيبات

فسخنا جلودهن واستخلصنا عطرهن

المقدس

وشلالات حنانهن

لقد حشونا صدورنا بقطن الأغنيات

وقسوة رمانهن المشتهى

فكننا خيباتنا بليل شعورهن

ومثل لاجئين عراة

غطينا وجه البئر بجُلودنا

ردمنا مستنقعنا

سملنا عيون النهر باصابعنا

جعلنا من أحشائنا أوتارا تعزف عليها

الريح لحن الخراب

دعونا موتنا كفاف عمرنا

وغفرانا يمحو شهوة الحياة

لم نتبع حكمة اليوم ولا صبر القديسين

لم ننتظر مهديك ولا مسيحك

صديقك ولا بجالك

نَحْن شعوبك النازحة يا الله

نحن لاجئوك الذين أخرجوا من بطانتهم

الناجون من الرصاص والصواريخ

من النُفخ في صور القديفة وقيامه

القصص

نحن الناجون من الغازات المُحرمة دوليا

المشرعة سماويا

المؤرعة أطرافنا بين المضايق والصخور

الكسبية

بين الإميالات ومقاطع الواتساب السريعة

الهضم

نحن الدليل القاطع على أن الطين لا يذوب

في الماء

وأن الماء لا يبعث أهله ولا ياكل لحم أخيه

ولائم الطيور وقنافت البحر ومخاط

الطحالب

نحن غزاة الملح، أجنة المحار

نحن العشاق اليائسون والمتفائلون

القائطون والمحاحون

نحن أنبيائك الجدد

مرسلو الصفحات الزرقاء

أبطال الجرائد





www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

المتخيل الميثولوجي في رواية «الرقيم الأخير» لعبد الإله الرابعي



محمد مستقيم

تسعى هذه المداخلة إلى بيان كيف استطاع المؤلف وبقدرات فنية عالية الدقة أن يشتغل على توظيف التخيل أو المحكي الميثولوجي داخل هذا النص الروائي بهدف صياغة رؤية جديدة لتاريخ الإنسان، وإلقاء أضواء جديدة على الحاضر ومآبراقفه من تحولات وانعطافات متعددة الأبعاد، وأجمل ما في هذا النص هو قدرته على تصاهي السارد مع بعض النصوص الميثولوجية الكبرى في الفكر البشري والتي سجلت مظاهر المغامرات الأولى للعقل البشري. إن توظيف المؤلف للمتحيل الأسطوري يعبر عن رؤية محددة ومتقدمة للأسطورة التي طالما تمتعناها بالخرافة والتفكير غير المعقول. فقد أكدت الدراسات الأنثروبولوجية المعاصرة على تنوع العقل البشري حسب السياق الحضاري لكل ثقافة، فليس هناك فكر متحضر يقابله فكر متوحش أو اسطوري يعكس مرحلة بدائية من التطور الحضاري كما كان رائجا في الفترة التي ساد فيها البراديغم الوضعي في القرن التاسع عشر، حيث تم اعتبار التفكير الأسطوري كصنف من أصناف التفكير يعكس مرحلة سابقة تم تجاوزها بعد ظهور التفكير العقلاني ثم العلمي. وقد أكد العالم والمفكر الفرنسي كلود ليفي ستروس في كتابه «الفكر التوحش» أن هذا الأخير ليس فكرا سابقا على العقل والمنطق، بل هو جزء من نسق ثقافي مستقل عن النسق الحديث، يملك نفس المؤهلات المنطقية التي تجعله موازيا للفكر الحديث، ذلك ينبغي التعامل مع هذا الفكر من منطلق النسبية وعدم الاعتقاد بوجود عقل كلي واحد، والذي عبر عنه المنطق الأرسطي. فهناك مستويات أخرى للعقل البشري تعرضت للإقصاء والتهميش من طرف الأنثروبولوجيا الغربية الكلاسيكية لأغراض إيديولوجية واستعمارية.

تنطلق أحداث رواية «الرقيم الأخير» من مشهد استدعاء عميد الكلية للأستاذ الغرباوي لاجتماع بالمختبر، بحضور رئيس الشعبة ، حيث قدم له شخصا أجنبيا هو السيد ماكس مالوان، أستاذ باحث في علم الآثار، والذي غثرت المجموعة التي ينتهي إليها على كنز أثري عبارة عن رقيمطيني يحتوي على رقيم وثلاثة عشر لوحا طينيا، خلال رحلة ببلاذ ما بين النهرين بأحد التلال الأثرية. أخذ الغرباوي معه الرقيم إلى بيته قصد فك شفراته وإسراره والتعرف على ما يحتويه من عناصر قد تنفيه في بحثه الأركيولوجي، وهناك بدأت رحلة الحكى في الرواية ومراقفها من أحداث سافر بنا من خلالها السارد إلى جذور الحضارة البشرية .

في هذا الاتجاه استثمر المؤلف/السارد ملحمة الخلق البابلية «إينوما إليش»أحد

أعظم النصوص الميثولوجية التي أنتجها العقل البشري في العصور القديمة، وهي عبارة عن أساطير سومرية موضوعها هو البدايات والتكوينات الأولية لأشياء العالم، وقد تميزت بأساليبها الشعرية الراقية وبحبكاتها السردية الفذة. تبدأ إينوما إليش بالمشهد التالي: عندما في الأعالي، لم يكن هناك سماء ، وفي الأسفل لم تكن هناك أرض. ليس هناك شيء يولد من عدم ، أما تشكل العالم قد انبثق من شكل سابق، حيث في البدء كان الفالوث الأول :أيسو وتعامة وممو، أبسو هو الماء العذب، وتعامة زوجته هي الماء المالح، أما ممو، فهو الضباب المنتشر فوق تلك المياه والناشئ عنها. وعن هذه الكتلة المائية الأولى التي كانت بمثابة عماء وسديم انبثقت بقية الآلهة والموجودات، والصراع بين هذه المكونات الأولى هو الذي أدى إلى كل مظاهر الوجود في هذا الكون، حيث تم الانتقال من العصر الأمومي إلى العصر الأبوي الذكوري الذي تميز بالسيطرة على الطبيعة في حين تميز العصر الأمومي بالانسجام والوثام الطبيعي، ومن امتزاج عناصرها ظهر كل شيء. للإشارة فإن أسطورة الخلق اكتشفها عالم الآثار البريطاني أوستن هنري لايارد سنة 1849 بمنطقة نينوى بالعراق وتوالت بعد ذلك التحقيقات والشروحات التي خلفت تراثا ضخما لإيزال الناس إلى اليوم مولعين بالاطلاع عليه.

في «الرقيم الأخير» يظهر عسي الذي خلق السهول والجبال والهضاب لاحتواء السلالة القادمة، فجاءت الأنثى مارينا، ومن تمازجها ولد نبيه وعقيل وعقيلة، وفطين وفطينة ونزيهة، وهي العناصر التي بدأت تتصارع في ما بينها فتولدت الرغبة في التملك والنفرد والسلطة والهيمنة. تطور الصراع فبدأت الفروع تقضي على الأصول.. سالت الدماء في الأعالي وتحولت مع مرور الزمن إلى حبر لكتابة تاريخ البشرية في تلك العهود السحيقة.

أثناء قراءته للوحا الرقيم الأخير وجد الغرباوي أن العالم لم يتكون من عدم، هناك أشياء قد سبقت حركة الوجود. كان هناك شلال عذب قادم من الغور السحيق، عنه انبثق «عسي» أدرك بأنه موجود عندما اشتغلت حواسه، لكن أدرك أيضا بأن وجوده وحده لا يكفي فهذا السهل به متسع لاحتمال ثقل السلالة القادمة.بعدها ظهرت «سارينا» التي ستقاسمه هواء الكيونة كما تقاسمت معه رغبة إخراج السلالة من القوة إلى الفعل «أي نعم سيظل الشلال موطننا الأصلي. من الماء قدما وللماء عودتنا» (ص30)هكذا بدأ أفراد السلالة يطلون واحدا بعد واحد، كان المولود الأول يحمل اسم نبيه الذي كان كثير الحركة، لكن حركته وحده غير كافية لماء صمت هذا الفضاء الشاسع، فتقاتلت أصوات فطين وفطينة وعقيل وعقيلة ونبيهة. ازداد

اللغظ مع ازدياد أفراد السلالة وبدأ عقيل يفكر في كيفية السيطرة على السهل بعيدا عن سلطة الأب الأول «تزايد الصراخ، تشابكت الأيدي وتنافست الشعور. انقلبت الأظافر إلى مخالب. «لأول مرة يرى نبيه دما يجري على الأسطح الصقيلة.وجم الجميع وصار الزعيق صنو الدم» (ص35). أدركت السلالة أن عسي يريد تدمير الجميع لأنه ماعاد يحتمل لعبهم الجميل، فهو يريد أن يكون السهل له وحده دون غيره. قرر نبيه القضاء على عسي لأن السهل بدونه سيكون أجمل. تم إذن القضاء على عسي وبعده وارث سره نبيه، فرفض الشلال ميثنا السلالة بعهد جديد يقوده العقيل الحكيم وتناستل أفعال العف والانتقام والتخلص. وتعددت الحكايات التي تسرد وقائع الأصوات التي قد تزعزع عروش السيادة على تلك الضفاف والسهول.. ظل عقيل بسيط سيطرته على الشلال ويوزع المهام المنوطة بكل واحد من هذه السلالة حسب قدرته على التكيف مع الوضع الجديد إلى جانبه عقيلة سيدة الجسد التي تحول سريرها إلى ما بين السرير السامي والسرير المنزه، وتستسهر على الأسرة المنزهة التي ستاوي الشبيهات السبع(94). أما فطينة، سيدة الغضب، ستلحق عسي ونبيه ومارينا لتسكن وحدها القعر الثاني من اللج المظلم، عقابا لها على ما جناها عليها فيض الخاطر الملعون، حتى تظل عبرة للأخرين..(95).

يتصاهى السارد في «الرقيم الأخير» مع النص الميثولوجي «أسطورة الخلق» البابلية في وصف جمالية المكان أو الفضاء الذي يلعب دورا فنيا في تشكيل البناء السردى للأحداث المروية. فقد بدا الكون في حضن المياه الأولى التي كانت بمثابة المادة الأولى التي انبثقت منها كل الموجودات، وقد تميزت هذه المياه بالاضطراب بسبب اختلاط العنصر الحلو مع العنصر المالح وكان ذلك بداية للذكورة والأنوثة وهما الإلهان الأولان اللذان كانا السبب في ظهور الآلهة الموالية، يقول السارد في الصفحة 26 «صمت رهيب، شلال فور، ضباب كثيف ينبعث من فقاعات الماء المنساب. شبه رذاذ من زلال لا لون له، كتلة سدبمية، لامكان ولازمان الآن.. لا صوت إلا ماء».. يتميز الفضاء في «الرقيم الأخير» مثلثة مثل أجواء الميثولوجيات البابلية، بالانفتاح على أعالي السماء الشاسعة ومقازات الأراضي السفلية مما يمنح للشخصوس السردية الشعور بالإطمئنان والراحة، ويدفعها إلى التصرف بحرية والمساهمة في خلق الأحداث وتفسير الحواجز بينها وبين مختلف الفضاءات المقترضة. يقول السارد في الصفحة52 «اصطف الإلهائي تباعا، وعلى أنغام التجويف اللولبي رقصت الأجساد تسبح في عوالم لا علاقة لها بواقع الحوش والشلال، حلقوا بعيدا واستغرقتهم لحظات متعة لا عهد لهم بها».....ويضيف السارد في الصفحة53 ،

حيث يخاطب عقيل ابنه منزهو «ها أنت ترى عمل الأشياء الكبار والصغار، تهيء لك السهل حتى في غيها الجميل، وما كان لها أن تبلغ ما بلغته لولا أسئلتي الأولى، وتطلعي لما وراء الشلال. وها أنت تراني قد كبرت ووهنت.. وما عليك إلا أن تتعلم صعود الشلال لترى مابعده». عديدة مثل هذه المشاهد الجميلة التي تؤثث فضاءات الرقيم الأخير والتي لعبت دورا فنيا في إضفاء حركية حكاية للفضاء الميثولوجي، وجعلته أكثر انفتاحا لاستيعاب مكونات هذا النص من شخصو وإبطال أسطورية وأزمة أسطورية، وأحداث ساهمت بشكل كبير في جمالية النص السردى بصفة عامة.

ينقلنا السارد من هذا التاريخ السحيق التي يؤرخ لتلك البدايات إلى الحاضر، مستنفا حكاية الغرباوي الذي أخذ على عاتقه كشف أسرار الرقيم وفك ألغازه، لكن هذه المرة في رحلة إلى الضفة الأخرى حيث أرض الرافدين التي كانت مسرحا للكثير من أحداث ما تم تدوينه في الرقيم الأخير. وجد الغرباوي نفسه معتقلا في زنزانة داخل قبو بدائقي إيفودان بعدما تم اعتقاله عند مدخل حديقة الوركا التاريخية. اعتقل بسبب الشك في أمره من طرف عيون الإمارة المحروسة، حيث اعتقدوا أنه جاسوس قادم من بلاد عدوة. وإثناء محاكمته اكتشف القاضي بأن الغرباوي شخص مهم ينبغي الاحتفاظ به بسبب اطلاعه على أسرار تلك الحضارة العظيمة من خلال الواح الرقيم «سامنحك -خاطبه القاضي- منصبا في المعبد، على أن تظل بقربي في دار القاضي» (172).

ومنذ ذلك اليوم والغرباوي يحظى بالحاوأة وحسن الضيافة باعتباره شخصا قادما من زمن ات. تم تكليف الغرباوي بمهام كثيرة منها مبعوث إمارة الجنوب عند ضيوفه، بل أصبح مستشارا خاصا لدار القضاء نظرا لهذا الوضع الاعتباري الذي حظي به لكن بقي دوما تحت مراقبة عيون الإمارة المحروسة، إلى أن جاء اليوم الذي انقلبت فيه النعمة إلى نقمة .. شكوا مرة أخرى في نوابها وقدموه للمحاكمة بتهمة المس بالأمن التاريخي للإمارة المقدسة، والتحريض عليه، والتامر مع جهات معادية لتحريف تاريخ إمارة السيدة العظيمة إيفودان. ومعنى هذه التهمة هو اطلاع الغرباوي على أسرار الأجيال القادمة التي ستكون ضحية التاريخ المزور الذي سيكتبه المنتصرون من أجل السيطرة على الأنهرمين القابعين في المدن السفلى. ففي نظر حكام الإمارة أن اطلاع الغرباوي على أسرار الرقيم هو اطلاع على تاريخ الظلم والطغيان، وفي نفس الوقت هو تحريض على العصيان الثقافي وزرع أرض الإمارة بالآلواح والأرقم واللقي المغفومة . حكمت المحكمة في تلك البلاد البعيدة على الغرباوي بالموت رميا في جوف النهر عقابا على اطلاعه على هذا

رواية «قناع بلون السماء» لباسم خندقجي : سردية مقاومة فلسطينية



سيرة مريم المجديلة الشخصية الأكثر جدلا في العالم. فقد وردت قصتها في مختلف المراجع التاريخية والدينية وكذا الأناجيل بطروحاتها المتباينة بما في ذلك ما ورد في رواية « دان براون » الشهيرة « شفرة دافنشي » تعددت الرؤى الدينية والفلسفية والغنوصية تحديدا وكلها تجانب الحقيقة المتلفة وقد سادت المغالطات والتلاعبات. الروائي باسم خندقجي يعارض ما

يذهب إليه الطرح الإسرائيلي والغرب، الذين غرّبوا سرديّة مريم المجديلة. ليست غربية بل شرقية وفلسطينية على وجه التحديد، وعليها أن تعود تاريخيا ومرجعيا لأصولها . الحقيقة التاريخية محل صراع، والصهاينة يشغلون على الأرض وتاريخها ويلبسون كل المظاهر والآثار حسب رؤيتهم ومصالحهم وقد سعوا إلى طمس قرى فلسطينية كاملة، وزرعوا بدلها غابة لكي يطمسوا كل أثر يدل على الهوية الأصلية « أنا اكتب رواية تاريخية عن مريم المجديلة .. وبيئة الرواية هنا في هذا السهل وقرية الجون المهاجرة . ولا يمكنني الوصول إلى هنا بحرية مستخدما هويتي الفلسطينية، فانتحلت هوية صهيونية » ص: 223 .

فبقدر ما كانت جاذبية «أيالا» الإسرائيلية أسرة، فقد كان ميله لسماء إسماعيل الفلسطينية ببطاقة هوية إسرائيلية، وقد كشف لها عن حقيقته معريا اسمه الحقيقي وقد تخلص من هويته الإسرائيلية المزيفة « سماء أنا لسـت يهوديا .. أنا عربي ملك ص: 222 »

« ... فلسطيني يهرب من الأزة، والمخيم، والاحتلال ، والانتباسات، ليكتب رواية يرد بها على دان براون صاحب رواية دافنشي.. أي تفاهة متقووعة هذ ؟ لاكتشف الآن أكثر من أي وقت مضى أن سماء إسماعيل هي مريم المجديلة النورانية ، وأما أنا لسـت بيسوع المخلص ص: 226 » تتكون الرواية من أقسام ثلاثة يتصدرها القسم الأول (نور) ويتضمن الفصل الأول (الأزة) القسم الثاني (أور) يتغير الضمير الراوي إلى الغائب العالم بكل

تتحول إلى إطار يحتضن القضايا التي يسعى المؤلف إلى طرحها عبر خطابها الروائي. فقد تحولت أسطورة الخلق في «الرقيم الأخير» إلى نص آخر له بعد معرفي جديد يضاف إلى تاريخها العريق، وكصعين لاينضب للأفكار المبدعة، وتشكل سردي متكامل ينطوي على سارد وحكاية ومسرود له..وهذا دليل على أن السرد المعاصر لا يفصل عن جذوره في الأشكال التعبيرية القديمة، خصوصا الأساطير والملاحم التي شملت تصورات عن علاقة الإنسان بذاته وبالأخرين.

.إحالات مرجعية

- * عبد الإله رابجي، الرقيم الأخير، دار القلمالعربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القنيطرة 2022
- * مصطفى الورياعلي، فكر المتخيل في الروية المغربية، سليك خوين، الطبعة الأولى طبعة 2022
- *كلود ليفي ستروس، الفكر البري، ترجمة وتعليق نظير جاهل، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة ، بربورت 2007

شيء في الفصل الثالث والرابع، ثم يليه القسم الثالث ويتضمن الفصل الخامس والفصل السادس والفصل السابع، الرواية من القطع المتوسط في حدود ص.239

تهيمن على الرواية الحوارات الداخلية والمونولوجات ،بين نور وشخصية العاكسة لأور الشخصية الإسرائيلية الصهيونية الإشكنازية مع استحضار تسجيلات صوتية على شكل بطاقات موجهة للمعتقل مراد ، فقد لجأ الكاتب إلى تقنية المينا – نصية حيث يتعاقد مع القارئ على كتابة رواية .

الرواية تروي سرديتها المتميزة ، وهي تأتي كرد فعل في زمن مناسب والرأي العام الدولي بدأ يشهد حراكا ووعيا جماهيريا وطايبا عند الشرفاء في كافة أنحاء العالم . وبما أن الرواية فازت بجائزة البوكر وستترجم لا محالة لعدة لغات حية ، فستكون وسيلة فنية ناعمة ترفع صوت الإنسان الفلسطيني المقهور ، وما يعانيه من ويلات الدمار والتهجير وإبادة وتعد سافر على الكرامة ، فكانتها رغم الحراسة المشددة نجح في إخراجها لعالم الناس حتى تقرا على أوسع نطاق وتعبر بعُمق عن واقع ما يعيشه الشعب الفلسطيني من عسف وإهانة وعناء . فبمجرد أن دخلت الرواية القائمة القصيرة للبوكر ، عزل الكاتب باسم خندقجي من مواليد إمعانا في تعذيبه وحرمانه وإذلاله.

الرواية جديرة بأن تقرا ، فهي تعري حقائق وقضايا هامة وتبرز مدى همجية النظام الصهيوني الجائر الوحشي الذي يرجع المجتمعات الإنسانية إلى المربع الأول، ولأن المقاومة لها عدة واجهات وفي الصدارة المقاومة الثقافية والأدبية والفنية ورواية « قناع بلون السماء » تعبر عن ذلك بجلاء .



المصطفى كليتي

«أنا لا أرتدي قناعا، أنا أرتدي مسحا ريل أنا هو المسخ الذي ولد من رحم النكبة والأزمة والصيرة والغربة والصمت. أنا المسخ بأصديقي، فهل من رحم تلدني مرة أخرى إنسانا ؟»
باسم خندقجي، «قناع بلون السماء» ص 229

مبدع فلسطيني يكتب رواية من ظلمات السجن الإسرائيلي ، ويرشحها لجائزة البوكر فنقفز من بين أكثر من مائة وثلاثين رواية قبلت في تصفية المبراة المحتدمة في جنس الرواية ، فأوراق الرواية خرجت من السجن بطرق ملتوية لتصل إلى نور النشر بل ونظفر بالفوز، والكاتب سجين فلسطيني سلخ في السجن عشرين سنة ، وحكم عليه بالإعدام ثلاث مرات من مواليد سنة 1983معتقل منذ عام 2004

الكاتب والشاعر الأسير الفلسطيني باسم خندقجي، درس الصحافة والإعلام في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، من أعماله الشعرية « طرق على جدران المكان »، « شبق الورد لإكليل العدم»، « أنفاس قصيدة ليلية ». اما مدونته الروائية في خمس روايات «مسك الكفاية » ، « نرجس العرلة»، « خسوف بدر الدين » « أنفاس امرأة مخدولة » ، « قناع بلون السماء » ، وتعتبر الرواية الأخيرة ضمن رباعية مريا الأسير .

ريگوييم من أجل العدالة



إدريس الملياني

سونيئة

«يقولون: لا توجد عدالة على الأرض.

لكن العدالة لا توجد _ حتى في السماء»

ألكسندر بوشكين

« على لسان سالييري المتهمم المُسمّم موتسارت»

«لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان» رسالة بطرس الرسول الثانية 1:21



يمشي الهوييني، غابسا بأسما
حامي حماه بات متهما
بما جنى الحامي حماه وحفي
الجاني عليه عادلا ظالما
اطلع ومن قال لك اطلع وما
أعدله الخصم الذي حكما
قضي بما لم تأت أرض وسما
إلا بما لم يك يوما فيهما
أما رأيت النار والبحر ما
رجين مانحين دمعاً ودما
طوفانه بزكانه لو رمى
الذر إذا طمى لطمأ
وهذه معي العدالة ولكنما
قضيي خاسرة دائماً!

*ريگوييم requiem مرثاة،
قداس، جناز، عمل موتسارت الأخير
على فراش الموت.
*موتسارت وساليري: من
التراجيديات الصغيرة لبوشكين
ترجمتي دار التكوين دمشق
ط1 عام 2011 ودار الثقافة الدار
البيضاء ط2 عام 2024
سونيئة SONNET أغنية
قصيرة من أربعة عشر بيتاً.

لو كنت ديكاً . . لتعلمت الطيران !



الانفجار فقط
ينتظرون ديكاً يسألهم ذلك.

لو كنت ديكاً
كنته
لما خالطت دجاجات
تنقرن أي شيء
لا تنقرن بين حجرة وخشنة.
سيكون لي حظ
مع الحمام،
إخاتله كما قصيدة غداء
أباوخته فيتسبم عن سره
ويخبر بكنزه
فاعلم أن
الحمام ليس
للسلام.

ابحثوا عن السلام
في استجواف قلوبكم
فينصف الذلو المدلى إلى اعلي الجب
في إحدود أرضيات بالخضوبة
فيتيس خطوة كفت عن رسم الأثر
في قطرة اتساعل حولها: أهى ماء أم عرق؟
فيتعنن العجين بين أصابعي، إذ به أبغي
الزغيف!
فيالتواءات الممرات المحولات. وهذا الكاحل
يتجبر.

في أغاني الغمام وتواقع المطر.
أن نتعلم الطيران!!



كمال الإدريسي

(الغلو الشياطين، الذبكة ترى
الملائكة)

قديماً قال جدي:
- هذه النحلة بارتكنا حولها،
فقدجملت والدك
يبني كوخه الأخضر هذا... وأشار بيده...!
جعلني أنبئه!
لاأرى كوخاً...!
أرى نحلة، ولكني لا أرى كوخاً!
كومة من العبدان الدقيقة
تشبه إذا انثلفت
رجليدك.

انتذكر الذبكوأضحك!
كانت نادتنني جذتي:
- أمسكالك وحذ سكرة
ساغلق الباب،
وساعد إلى غشرة،
جذك يريد هذا الذبك على الغذاء
لا تفقده حتى لا تفقد طعمه
وحتى يجنبني الغذاء.

اجلس بعد أن يهزني التعب:
- اطمئني يا جذتي
الذبك لم يتعبنني
اتعبنني فقط الجري وزراءه!

كان الأخرى بالجد أن يبني كوخاً أصغر من
هذاأصغراً جداً
بحيث إذا خطوت، خاضرتة.
لنتكون ثمة أشجار ليحط فوقها.
الذبك لا يطير!

يختال بجناحين لا جدوى منهما.
يفردهما..
ويسخر مني.

لو كنت ديكاً
لانتحرت الدجاجات على مذبح غرامي
لجعلت البيض يفسس قبل أوانه!
لتقرت مكبر الصوت
وتوقفت عن أذان الحشر،
فأثير في الناس الذعر والفوضى..
هم كذلك على أهبة

سيدة تحلم بالذهب . . ريح ترحل في دمي



يد تلامس خصر الوقت
كي يعرش الحب
جوار قاعة السينما

في شارع الأمراء
سيدة تحلم بالذهب
عند السارية يرقص جسدها
على إيقاع الساحة

حاضنا وجه الفراغ
أتمرن على التلاشي
في ليل الوجود
و حين
على كف الحديقة
ترسم قلبا يداك
يضحك النهر في المرأة
و ترقص فاكهة الضفاف

قمت للمطبخ اتصور جوعا.

وجدت كسرة خبز شعير
وزيتون وكاس شاي.
حملت وليمتي أمام التلفاز.
جلست أهش على البرامج
وامضغ جوعي متمددا، أقهقه
من حمل العصا التي لم تكن غير
محول الصور فإذا به حية تسعى
بكل ألوان الطيف تنفث سمها...
في ذاكرة جيل قادم.

أخيرا قفز لي فيلم لصالح أبو
سيف
استكنت إليه غير عابئ بتلك
الكائنات.

الرابط لبيلة 22
ماي 2024

في انتظارك
تعلمت الرماية
حتى انني أصبت كبد الوقت
فعانقتني الريح عند باب
العدم

في شارع الأمراء
الوجوه غيمات تعبر
سما العين
و لا تمطر

في شارع الأمراء
من عينيهما يمد يده
طفل

السيدة التي تبضع خريطة

الوطن

في شارع الأمراء

خارج مزهرية القلب
ترتمي الوردة
دونما تلويحة

طوت الوردة في دولاب الغياب
ظلها

وعلقت على صدر المرأة

اشتقت قالت
لوجهك في المرأة
وحركت قلب البحيرة
كي يذهب الشوق بعيدا
في ماء الغياب

لم أعد أنتظر
كي تزهر في القلب
سوسة

السرحة الكبار .

تلك العصا التي يهشون بها
أشدها مطمئنا بارتياح .
أهش بها في جوف الفراغ
فتنسحب الكائنات - يا إلهي - لم
يعد لها أثر في المطبخ .
أحاول البحث عنها في كل الغرف
وتحت السجادة وفي الحمام
البني ...
خلف لوحات لتشكيليين
معاصرين

أحيط بكل موضع في البيت حتى
الكتب القديمة للمعري وابن
رشد والضعيف المراكشي ودواوين
المتنبي وعنترة والحطيفة والكتب
الجديدة المهداة .
لا أجد لهم أثرا حتى في بعض

أسمع سمفونية في المطبخ.
أشعل المصباح بثبات
فتتوقف الموسيقى...
موسيقى قادمة من هناك !!!
أنير المطبخ - يا إلهي - تنظر إلي
كائنات غريبة.
كائنات تشبه T لستيفن
سبيلبيرغ ؟؟؟
من أين جاءت مدمجة بالآتها ؟؟؟
أرغب في العودة إلى الباب
وأخرج

تحاصرني داخل المطبخ .
أطولها الذي لا يتعدى خمس
سنتيمترات.
يبترسم في وجهي، اطمئن مرتابا
ويقفن بإصبع رجله الواحد يمدني
بعضا رقيقة مطرزة مثل عصا

ابراهيم قازو

- 1 -

في رأسي
تورق الدهشة
فتبعتها الريح

في صوتي
يموت الفراش
فترحل الأغنيات

في صدر الصحراء
ذبحت الحزن
كي أنهب بعيدا
بيمتي

و في مشهد أخير

قصة قصيرة جداً جدا



محمد الشوبى

افتح باب البيت في العتمة قبل
زوال المصباح.
إياك أن تعتقد أنها «اللمبة»

نص



محمد سدحي

حدثني العقرب، قال:
ستجد حاليا صعوبة في التخلي
عن طريقة تفكيرك المعتادة، بالرغم

خارج أسوار المدينة !

إلى روح الشاعر المقيم في الخاطر: منير بولعيش

إذا أردت أن أمر إلى الطابق الموالي
حيث الماء يسيل ولا يصيب بالبلبل...
بلل يا سيدي يوشنى الله برحمك
و«يشبشب» القرية من تحت راسك
المستسلم للنوم الخالد... خالد ذكرك
أيها الراحل العزيز الذي علمنا كيف
لا نصدق المدينة، ونطلق سيقاننا
للقصيدة تحملنا خارج أسراب
الطيور المحنطة... طوبى لنا.
لتنقي!

والتيه دكت ونبت في مكانها شر
كبير، وأن عين «قشقاش» لم يبق
منها سوى القش الذي لم يجد
بعيراً يقضم ظهرها...
(التاريخ)، أدخله من أضيق الأبواب
أو يلفظني من أوسعها...
وتخيلوا معي هذه المعادلة
المقلوبة التي تتخللها عدة مجاهيل،
وعلي أن أعرفها وأبينها للمعلوم.

وحيث إن النجم بشرهم، بني
«فكرون»، بنصر وتمكين، أن لنا
أن نلزم قوقعة الأمس الشاهد على
عدم «ضمص» أوراق اللعب التي
خرجت لهم باباً أوسع من أحلامنا
المجهضة...
ربتي على ظهري أيها العصفير
التي تحمل أحلامها معها إلى
أبعد من قبضتهم، بني «قفزة»...
وخبري السنديان بأن «الكريانة»

كي لا يخلت توازني وأصبح نادماً
على ما كرعت من مباهاجكم...
صدقني أيها العقرب، لا تهربني
العواقب السلبية التي قد تكون
ناعبة من الماضي، كما نجحت
وبصرت... وتخيفني تلك السموم
المدسوسة في عسل الأيام والليالي
التي لم تسقط أوراقتها بعد. لذلك
تراني لأذا بلحاف الأيام المسلوقة
من عمرنا...

إذا رفعت صوتي المبحوح، في
ذكراك، وشدت على أن (الماضي لم
يفت)...
ولن يفوت مادام اشتياقي إلى
مراتع صباي، في بني مكادة
القديمة، يلتهب ولا يخبو إلا ما
أترجع من فيض ذكرى الطفولة
السعيدة...
يا أصحاب السعادة، رجاء
اسحبوا سعادتك من تحت قدمي،

من العواقب السلبية التي قد
تكون نابعة من الماضي...
أجبت، أولم أجب، فقلت أو لم
أقل:
إننا لا نختار طريقة تفكيرنا...
ولا نستشار فيما نصير إليه...
غير أن الماضي، بيتنا القديم،
يتعقبنا حيثما سرنا، أحببنا أم
كرهنا...
يا صاحب الصوت الصداح، عذراً

وزارة الداخلية
إقليم قلعة السراغنة
دائرة تملالت
قيادة زمران الشرقية
جماعة زمران الشرقية
إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطني
(جلسة عمومية)
رقم: 2024/08

في يوم الاثنين 2024/06/24 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم ب مكتب السيد رئيس الجماعة الترابية زمران الشرقية إقليم قلعة السراغنة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض اثمان المتعلقة ب: شراء مصابيح للطاقة الشمسية للآنارة العمومية بجماعة زمران الشرقية إقليم قلعة السراغنة.

يمكن سحب ملف طلب العروض ب مكتب مصلحة الصفقات العمومية بمقر الجماعة كما يتم سحب وتحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان الإلكتروني: www.marchespublics.gov.ma

- حدد المبلغ التقديري لكلفة الأشغال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 377.520.00 درهم (ثلاثمائة وسبعة وسبعين ألفا وخمسمائة وعشرون درهما) مع احتساب الرسوم.

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 7000.00 درهم (سبعة آلاف درهم)

يجب أن يكون كل محتوى وتقديم ملف المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد من 30 الى 34 من المرسوم رقم: 2.22.431 الصادر في 16 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم إلكترونيا ببوابة الصفقات العمومية عبر العنوان الإلكتروني: www.marchespublics.gov.ma

مع مراعاة تطبيق مقتضيات القرار المحدد للمادة 135 من المرسوم 2-22-431 الصادر في (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

وفقا للقرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 صادر في 4 ذي الحجة 1444 (23يونيو2023) يتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية).

- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1567/إد

الاستيراد والتصدير (تاجر أو وسيط)/المباني (التطوير العقاري).
رأسمال الشركة: حدد رأسمال الشركة في مبلغ خمسمائة ألف درهم هكذا500.000درهم مقسمة إلى 5000 حصة اجتماعية بقيمة 100درهم للحصة، مقسمة بالتساوي بين الشريكين:

السيد: العلوي وليد 2500
السيد: بوخدة خالد 2500

- التسيير: يتم تسيير الشركة من طرف السيد بوخدة خالد مسير أول لمدة غير محددة. والسيد العلوي وليد مسير ثاني لمدة غير محددة.

مدة الشركة: 99 سنة. تبدأ منابير وتنتهي مع متم دجنبر من كل سنة. ماعدا السنة الأولى التي تبدأ من تاريخ التسجيل في السجل التجاري وتنتهي مع متم دجنبر 2024. الإيداع القانوني: قد تم إيداع نسخة من القانون الأساسي لدى المحكمة الابتدائية بميسور بمصلحة السجل التجاري رقم الإيداع 1780/2024 بتاريخ ع.س.ن/1564/إد *****

المملكة المغربية

مسيرة ومدارة من طرف السيد خليلي نبيل
- الإيداع القانوني: تم بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتاريخ 2024/05/22 تحت عدد 235/2024 ع.س.ن/1563/إد *****

اعلان عن تأسيس شركة STE BOUKHADA ALAOUI TRAVAUX SARL

شركة محدودة المسؤولية المقر الاجتماعي: GARAGE SIS AU PROP DITE MOU-HOUB 50 GUERCIF

رأسمال الشركة: 500.000 درهم بمقتضى عقد عرفي مؤرخ بتاريخ 23/04/2024 تم وضع القانون الأساسي لشركة محدودة المسؤولية.

STE BOUKHADA ALAOUI TRAVAUX SARL الشكل القانوني: شركة محدودة المسؤولية المقر الاجتماعي: GARAGE SIS AU PROP DITE MOUHOUH 50 GUERCIF النشاط التجاري: -البناء والأشغال المختلفة (مقاول)/

السجل التجاري: 8411 التعريف الجبائي الموحد: 003513803000012 تأسيس شركة محدودة المسؤولية

بمقتضى عقد عرفي مؤرخ بتاريخ 07 ماي 2024 بتاريخ تم تأسيس شركة ذات المسؤولية المحدودة للأشخاص الموقعين على القانون الأساسي للشركة المذكور خصائصها كالتالي:

- التسمية القانونية للشركة: «STE TRANS KHALILI S.A.R.L»

-الموضوع الاجتماعي للشركة: TRANSPORT DE PERSONNEL POUR A U T R U I / T R A - VAUX DIVERS OU CONSTRUCTION

- المقر الاجتماعي للشركة: تجزئة فاطمة الزهراء رقم 885، تازة

- مدة الشركة: إن مدة الشركة محددة في 99 سنة.

-الرأسمال الاجتماعي للشركة محدد في 90.000.00 درهم مقسم إلى 900 حصة قيمة كل منها 100درهم وتتوزع على الشكل التالي:

"خليلي نبيل 300 حصة" "خليلي عادل 300 حصة" "خليلي حكيم 300 حصة" - تسيير الشركة: إن الشركة

الزيادة في رأسمال الشركة بمقتضى عقد عرفي بتاريخ 12 ماي 2024 بتاريخ، تمت الزيادة في رأسمال شركة STE LOCATION VOITURES EL YAA-LAOUI SARL AU

ذات المسؤولية المحدودة من 100.000.00 درهم إلى 500.000.00 درهم بخلق 4000 حصة اجتماعية جديدة (مائة درهم للوحدة).

-الإيداع القانوني : تم بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتاريخ 2024/05/22 تحت عدد 230/2024 ع.س.ن/1562/إد *****

شركة STE TRANS KHALILI SARL

تجزئة فاطمة الزهراء رقم 885، تازة

الرسم المهني: 15608100 التعريف الجبائي: 65961211

65926198
السجل التجاري: 8365
التعريف الجبائي الموحد: 003495530000041

6 شارع مولاي يوسف، إقامة سارة، تازة
الرسم المهني: 15608043
التعريف الجبائي: 003495530000041

STE LOCATION VOITURES EL YAA-LAOUI SARL AU

ذات المسؤولية المحدودة من 100.000.00 درهم إلى 500.000.00 درهم بخلق 4000 حصة اجتماعية جديدة (مائة درهم للوحدة).

-الإيداع القانوني : تم بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتاريخ 2024/05/22 تحت عدد 230/2024 ع.س.ن/1562/إد *****

شركة STE TRANS KHALILI SARL

تجزئة فاطمة الزهراء رقم 885، تازة

الرسم المهني: 15608100 التعريف الجبائي: 65961211

6 شارع مولاي يوسف، إقامة سارة، تازة
الرسم المهني: 15608043
التعريف الجبائي: 003495530000041

6 شارع مولاي يوسف، إقامة سارة، تازة
الرسم المهني: 15608043
التعريف الجبائي: 003495530000041

STE LOCATION VOITURES EL YAA-LAOUI SARL AU

ذات المسؤولية المحدودة من 100.000.00 درهم إلى 500.000.00 درهم بخلق 4000 حصة اجتماعية جديدة (مائة درهم للوحدة).

-الإيداع القانوني : تم بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتاريخ 2024/05/22 تحت عدد 230/2024 ع.س.ن/1562/إد *****

شركة STE TRANS KHALILI SARL

تجزئة فاطمة الزهراء رقم 885، تازة

الرسم المهني: 15608100 التعريف الجبائي: 65961211

6 شارع مولاي يوسف، إقامة سارة، تازة
الرسم المهني: 15608043
التعريف الجبائي: 003495530000041

6 شارع مولاي يوسف، إقامة سارة، تازة
الرسم المهني: 15608043
التعريف الجبائي: 003495530000041

شركة STE LOCATION VOITURES EL YAA-LAOUI SARL AU

ذات المسؤولية المحدودة من 100.000.00 درهم إلى 500.000.00 درهم بخلق 4000 حصة اجتماعية جديدة (مائة درهم للوحدة).

-الإيداع القانوني : تم بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتاريخ 2024/05/22 تحت عدد 230/2024 ع.س.ن/1562/إد *****

شركة STE TRANS KHALILI SARL

تجزئة فاطمة الزهراء رقم 885، تازة

الرسم المهني: 15608100 التعريف الجبائي: 65961211

6 شارع مولاي يوسف، إقامة سارة، تازة
الرسم المهني: 15608043
التعريف الجبائي: 003495530000041

6 شارع مولاي يوسف، إقامة سارة، تازة
الرسم المهني: 15608043
التعريف الجبائي: 003495530000041

6 شارع مولاي يوسف، إقامة سارة، تازة
الرسم المهني: 15608043
التعريف الجبائي: 003495530000041

ROYAUME DU MAROC
MINISTERE DE L'INTERIEURE
REGION GUELMIM OUAD NOUN
PROVINCE DE SIDI IFNI
CERCLE D'IFNI

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم : 2024/01

من أجل استغلال قطع أرضية تابعة للملك العام البحري موضوعة رهن اشارة جماعة تيوغزة بشاطى لكزيرة جماعة تيوغزة إقليم سيدي إفني جلسة عمومية

في يوم الاربعاء 26 يونيو 2024 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة تيوغزة إقليم سيدي إفني، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض-جلسة عمومية-من أجل استغلال قطع أرضية تابعة للملك العام البحري موضوعة رهن اشارة جماعة تيوغزة بشاطى لكزيرة. حسب الجدول التالي :

نوعية النشاط	رقم القطعة	المساحة الفردية بالمعتر مربع	التمن الأدنى لكل قطعة أرضية بالدرهم	قيمة الضماتة البنكية بالدرهم
كراء المظلات الشمسية والكراسي	AP 2	240	6720,00	6720,00
	AP 3	279	8064,00	8064,00
	AP 4	240	6720,00	6720,00
	AP 1	150	4200,00	4200,00
	AP 5	250	7000,00	7000,00
	AP 6	200	5600,00	5600,00
كراء البقع المخصصة للأشراك	K 4	16	2500,00	2500,00
	K 1	16	2500,00	2500,00
استغلال مستوقف السيارات	PA 1	1265	45.000,00	45.000,00
استغلال وإقامة محل لكراء لوازيم الرياضة البحرية	K 2	16	1600,00	1600,00
	K 3	16	1600,00	1600,00
استغلال المرافق الصحية	W 1	09	1500,00	1500,00
	W 2	09	1500,00	1500,00
	D 1	09	1500,00	1500,00

يمكن سحب ملف طلب العروض لدى المصلحة التقنية بجماعة تيوغزة أو عن طريق البريد الإلكتروني بالعنوان التالي:

بوابة صفقات الدولة : «www.marchespublics.gov.ma»
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المادة: 30 الى 34 من المرسوم الصادر في 15من شعبان 1444 الموافق ل 08 مارس(2023 المتعلق بالصفقات العمومية) ،

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل لدى المصلحة التقنية بجماعة تيوغزة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة التقنية بجماعة تيوغزة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. أو إرسالها

عن طريق البريد الإلكتروني بالعنوان التالي

بوابة صفقات الدولة : «www.marchespublics.gov.ma»

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 04 من نظام الاستشارة، وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالمصلحة التقنية بجماعة تيوغزة.

ع.س.ن/1566/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي والبحث العلمي
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق
المديرية الإقليمية بجراد
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بزيادة بعروض اثمان
رقم 21/AFJ/2024
في يوم 2024/06/20 على الساعة 10:00 صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لجراد، حي الإدري جراد، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بزيادة بعروض اثمان التالية:

طلب عروض	موضوع الطلب	المبلغ التقديري لكلفة الأعمال	الضمان المؤقت
21/AFJ/2024	أمن وحراسة المؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية بجراد- الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق – حصة فريدة - بجراد في 10 h 00	834 863,04 DHS. TTC	15 000,00 DHS

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

الكتاب الجهوية
■ مكتب الرباط 10 ذقة رحلة
الهاتف: 0537.70.46.19 - الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب طنوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - طنوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزد - شارع يعقوب المنصور
جليل - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الرقطنوني الطابق الثاني
شارع الرقطنوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 ذقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
التقديم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 ذقة الجندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 - الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار 33 ذقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 - الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- سهام القرشاي
- إبراهيم العمري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبلي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص
- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون 1936
1975 - 12 - 18
شويذ صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

Royaume du Maroc

Université Chouaib Doukkali – El Jadida

PRESIDENCE

جامعة شعيب الدكالي

جامعة شعيب الدكالي - الجديدة

الربانة

جامعة شعيب الدكالي

Université Chouaib Doukkali

إعلان عن إجراء مباريات لتوظيف أساتذة محاضرين (47, منصباً)

دورة 2024/06/28

يعن السيد رئيس جامعة شعيب الدكالي بالجديدة عن فتح مباريات لتوظيف أساتذة محاضرين (47 منصبا)،

دورة 2024/06/28 في التخصصات المطلوبة و لقادة المؤسسات الجامعية التالية :

المؤسسة	التخصص	عدد المناصب
كلية الآداب و العلوم الإنسانية – الجديدة.	اللغة الفرنسية	منصبان (02)
	اللغة الإنجليزية	منصبان (02)
	علم النفس	منصبان (02)
	المعلومات	منصب واحد (01)
كلية العلوم – الجديدة.	Etudes Anglaises	منصب واحد (01)
	Langue Française : Communication	منصب واحد (01)
	Mathématiques Appliquées	منصب واحد (01)
	Ecologie et Physiologie Animales	منصب واحد (01)
كلية العلوم القانونية و الاقتصادية و الاجتماعية – الجديدة .	Hydrogéologie / Sciences du Sol	منصب واحد (01)
	Chimie Organique	منصبان (02)
	Informatique	منصب واحد (01)
	العلاقات الدولية باللغة العربية	منصب واحد (01)
	القانون الإداري باللغة العربية / القانون المالي باللغة العربية	منصب واحد (01)
	القانون الخاص باللغة العربية	منصب واحد (01)
	المعلومات	منصب واحد (01)
	اللغة الإنجليزية	منصبان (02)
	Economie appliquée	منصب واحد (01)
	Statistiques et Econométrie	منصب واحد (01)
المدرسة الوطنية للتجارة و التسيير – الجديدة.	Informatique de Gestion	منصب واحد (01)
	Génie Civil	منصب واحد (01)
	Fabrication Mécanique	منصب واحد (01)
	Informatique	منصب واحد (01)
المدرسة العليا للتكنولوجيا –سيدي بنور-	Sécurité Informatique	منصب واحد (01)
	Informatique / Génie Logiciel	منصب واحد (01)
	Anglais	منصب واحد (01)
	Langue arabe	منصبان (02)
المدرسة العليا للتربية و التكوين – الجديدة.	Langue anglaise	منصبان (02)
	Langue française	منصبان (02)
	Informatique	منصبان (02)
	Français et Sciences de l'Education	منصب واحد (01)
	Mathématiques et didactique des mathématiques	منصب واحد (01)
	Biotechnologie et physiologie végétale	منصب واحد (01)
	Génie mécanique	منصب واحد (01)
	Physique	منصب واحد (01)
	Mathématiques	منصب واحد (01)
	Sciences de Gestion / Finances	منصب واحد (01)
الكلية المتعددة التخصصات –سيدي بنور-	Informatique	منصبان (02)

شروط الترشيح:

تفتح هذه المباريات في وجه المترشحين الحاصلين على شهادة الدكتوراه أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لها في التخصصات المشار إليها أعلاه.

وعلى الراغبين في اجتياز هذه المباريات التسجيل وجوبا عبر الرابط الالكتروني <https://recrutement.enssup.gov.ma> وذلك قبل 2024/06/14.

ملف الترشيح:

يجب على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق التالية لدى مصلحة الموارد البشرية للمؤسسة المعنية بالمعبارة وذلك قبل اجتياز الاختبار الشفوي:

- طلب خطي يوجه للسيد رئيس المؤسسة المعنية؛
- ترخيص رسمي لاجتياز المعبارة بالنسبة للموظفين؛
- نسخة من شهادة الدكتوراه أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لها ؛
- نسخة من قرار المعادلة بالنسبة للشهادات الأجنبية؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية ؛
- نسخة من أطروحة الدكتوراه (نسخة ورقية)؛
- نسخة من نهج السيرة الذاتية للمترشح ؛
- نسخة من مجموع أعمال البحث التي قام بها المترشح بصفة شخصية أو بالتعاون (مقالات، مؤلفات ، دراسات مونوغرافية.....) (نسخة ورقية)؛
- تصريح بالشرف موقع بصحة المعلومات الواردة في ملف الترشيح.

تشتمل المعبارة على الاختبارين التاليين:

- تقييم لأعمال وشهادات المترشحين.
- اختبار شفوي.

تنشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبارات الشفوية عبر:

- بوابة التشغيل العمومي www.emploi-public.ma
- الموقع الالكتروني للجامعة : <https://www.ucd.ac.ma>

ويعتبر هذا النشر بمثابة استدعاء لاجتياز الاختبار الشفوي. كما تنشر النتائج النهائية للمباريات عبر البوابة و الموقع المشار إليهما أعلاه.

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

جهة مراكش أسفي

عمالة إقليم الرحامنة

المجلس الاقليمي الرحامنة

إعلان تعديلي للاستشارة المعمارية المفتوحة رقم 2024/05/م

ينهي السيد رئيس المجلس الاقليمي الرحامنة الى علم العموم ، أن إعلان الاستشارة المعمارية المفتوحة رقم 2024/05/م ا ليوم 2024/06/05 على الساعة الحادية عشر صباحا ، والمتعلق بالدراسة المعمارية و تتبع أشغال بناء قاعة التواتات بالمركز الثقافي بلن جرير إقليم الرحامنة والصادر بالجراند التالية :

- الاتحاد الاشتراكي : بتاريخ 14 ماي 2024، تحت عدد 13.744

- Libération : بتاريخ 14 ماي 2024 ، تحت عدد 10216

قد تم تعديله كما يلي:

- تأجيل جلسة فتح الاظرفة الى غاية 2024/06/12 على الساعة الحادية عشر صباحا عوض 2024/06/05 على الساعة الحادية عشر صباحا.

ع.س.ن/1568/إد

قطاع الكهرباء

Branche Electricité

الكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب

Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تتهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة سيدي حجاج – واد حصار إقليم مديونة	يوم الأحد 26 ماي 2024 من 08 صباحا إلى 4 بعد الزوال	نواير: أولاد حادة
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الأحد 26 ماي 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال	تجزئة: الحياة الواقعية – بريسيت إمو. وقال كردن النواوير: رمل لهلل ورمل لهلل الجديد
جماعة أولاد صالح إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 28 ماي 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال	تجزئة : الميسان رقم 21 MLE D1A-053-12D
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 28 ماي 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال	تجزئة : بساتين الرحمة MLE D10-091-13D
مقاطعة سيدي مومن عمالة مقاطعات سيدي البرنوصي	يوم الثلاثاء 28 ماي 2024 من 08 صباحا إلى 4 بعد الزوال	تجزئة: الفجر MLES D30-320-10D et D30-322-10D
جماعة المجاطية ـأولاد طالب إقليم مديونة	يوم الأربعاء 29 ماي 2024 من 09 صباحا إلى 4 بعد الزوال	تجزئة : مركز الناشئة MLE D3A-291-13D
مقاطعة الحي الحسني عمالة مقاطعات الحي الحسني	يوم الأربعاء 29 ماي 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال	تجزئة : الزويير MLE 71402-38AP
مقاطعة سيدي مومن عمالة مقاطعات سيدي البرنوصي	يوم الخميس 30 ماي 2024 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : الفجر MLES D30-320-10D et PT 72279-36AM
مقاطعة الحي الحسني عمالة مقاطعات الحي الحسني	يوم الخميس 30 ماي 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : الصفي ورياض لحسن
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الخميس 30 ماي 2024 من 08 ونصف إلى 09 صباحا ومن 02 ونصف إلى 03 بعد الزوال	تجزئة : إموياط – الفلاح – السكن الاقتصادي بولي كوما ومجمع الخير
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الخميس 30 ماي 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 03 بعد الزوال	تجزئة : الأثر MLE D1A-128-16D

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في: 24 h / 24 / 7 / 7

ملحوظة: نحيظكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعبير تقديري، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحيظكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Médiouna

Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21

E.س.ن/111/إت

Fax : 0522 75 49 38

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

فؤاد الصحابي مدربا جديدا للكوكب

المركز الثالث، حيث مازال أمامه الأمل في التنافس على البطاقة الثانية المؤهلة للصعود ولو أن مهمته تبدو جد معقدة إذ يتوجب عليه الانتصار في مبارياته الأربع المتبقية، مع انتظار تعثر الدفاع الحسني الجديدي، الذي سيواجهه في الجولة 29 ماقبل الأخيرة.

ويذكر أن المكتب المسير لنادي الكوكب الرياضي المراكشي لكرة القدم، قرر صباح الأربعاء، بعد الهزيمة الصادمة أمام النادي المكناسي بهدفين لهدف في ملعبه بمراكش، في المباراة التي جرت أطوارها الإثنين الماضي، الاستغناء عن خدمات مدرب الفريق الأول محمد عادل الراضي.

وأعلن المكتب المسير لنادي الكوكب المراكشي أول أمس الأربعاء، عن تعيين فؤاد الصحابي مدربا للفريق خلفا للمدرب المّقال عادل الراضي، إلى نهاية الموسم الكروي الجاري الذي لم يتبق منه إلا أربع مباريات. وسبق لفؤاد الصحابي أن قاد الكوكب المراكشي سنة 2016، قبل أن يقال بعد تعرض الفريق الأحمر لخمس هزائم متتالية.



12 | الجمعة 24 ماي 2024 الموافق 15 ذوالقعدة 1445 العدد 13.753

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة يفوز وديا على الكونغو الديمقراطية



فاز المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة على منتخب الكونغو الديمقراطية، بنتيجة هدفين للاشياء، في المباراة الودية التي جمعتهما، أول أمس الأربعاء، بمركب محمد السادس لكرة القدم بسلا.

وسجل الهدف الأول للنتيجة الوطنية، آدم بويار في الدقيقة السادسة، فيما أضاف معاد ضحّاك الهدف الثاني في الدقيقة 43. وتدخل المباراة في إطار استعدادات المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة لبطولة شمال أفريقيا المؤهلة لنهائيات كأس إفريقيا للأمم لأقل من 20 سنة.

ويلتقي المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة في مباراة ودية ثانية، منتخب الكونغو الديمقراطية، غدا السبت ، بداية من الساعة السادسة مساء.

اثاث الرجاء الرياضي واتحاد طنجة يحققن الصعود الى بطولة القسم الممتاز لكرة السلة



حقق فريقا الرجاء الرياضي واتحاد طنجة لكرة السلة النسوية الصعود الى بطولة القسم الممتاز لكرة السلة برسم الموسم الرياضي 2023~2024 .

وجاء ذلك بعد فوزهما المستحق على حساب الأمل الرياضي الصوري في مباراة السد الفاصلة بحصة 38مقابل 25 ، التي تسديتها لاعبات الرجاء الرياضي .

فيما حققت لاعبات اتحاد طنجة الصعود بعد تفوقهن في مباراة السد على لاعبات نادي ميشلفين بنتيجة 78 مقابل 25.

أتالانتا يخيب أمل المغربي عدلي وفريقه ليفركوزن ويحرز لقب الدوري الأوربي



توج أتلانتا الإيطالية بلقب الدوري الأوروبي لكرة القدم "يوروبا ليغ"، عقب فوزه في المباراة النهائية على بايرن ليفركوزن الألماني (0-3)، في اللقاء الذي جمعهما أول أمس الأربعاء، على أرضية ملعب أفيفا بالعاصمة الأيرلندية دبلن.

وخاب أمل أمين عدلي لاعب المنتخب الوطني الذي كان يطمح للتتويج الأوربي مع فريقه الألماني.

وسجل ثلاثية أتلانتا مهاجمه النيجيري أديمولا لوكمان (د 12 و26 و75).

يومه الجمعة ببرشيد

الرجاء يواجه النهضة البركانية وهدفه تقليص الفارق بينه وبين المتصدر الجيش الملكي



الرجاء من أجل المنافسة على اللقب ونهضة بركان لرد الاعتبار والتقدم للأمام

عزيز بلهودالي

يستقبل فريق الرجاء نهضة بركان يومه الجمعة ابتداء من الساعة السابعة مساء، على الملعب البلدي ببرشيد، وذلك برسم مؤجل الجولة 27 من البطولة الاحترافية الأولى.

الرجاء سيسعى بكل تأكيد إلى انتزاع نقط المباراة من أجل تقليص فارق النقط من 4 نقاط إلى نقطة واحدة، متصدرا

الترتيب العام للبطولة نادي الجيش الملكي وهو يدرك بأن المهمة لن تكون بالسهلة إن لم يخضها بكامل التركيز والعزيمة،خصوصا أن المنافس نهضة بركان يعتبر فريقا متكامل الصفوف ويتوفر على كل الإمكانيات لقلب موازين اللقاء.

نهضة بركان يحل يومه الجمعة ضيفا على الرجاء الرياضي، على أرضية الملعب البلدي لبرشيد، في محاولة لتجاوز خيبة

الأمل التي رافقته في خسارته للقب الإفريقي الأحد الماضي بالقاهرة أمام الزمالك، وسيسعى بكل تأكيد إلى تقديم أفضل عروضه من أجل أولا التصالح مع جمهوره الذي لن يكون بإمكانه متابعة لقاء اليوم من المدرجات بعد أن قررت سلطات برشيد عدم السماح له بالتنقل من بركان لعاصمة أولاد حريز، وثانية لأن الفريق البركان يطمح إلى توسيع الفارق بينه « الصف الثالث ب46 نقطة» عن الوداد

المطار له في المركز الرابع ب41 نقطة. هذا وكانت السلطات المحلية لمدينة برشيد قد حددت عدد التذاكر المخصصة لجماهيره الرجاء الرياضي، في مباراة الفريق أمام ضيفه نهضة بركان، برسم مؤجل الجولة 27 من البطولة الاحترافي في 3000 تذكرة فقط للجماهير الراغبة في متابعة المباراة من مدرجات الملعب البلدي لبرشيد.

المغرب يواجه البرازيل في دوري المنتخبات الأجنبية لكرة القدم بروما



من مراسيم القرعة و حسن بطل رئيس الفريق المغربي يحمل العلم

يواجه المنتخب المغربي المكون من مغاربة مقيمين في إيطاليا، يوم الأحد المقبل، منتخب البرازيل، ضمن منافسات دوري المنتخبات الأجنبية للجاليات المقيمة في إيطاليا. وكانت القرعة التي نظمت أول أمس الثلاثاء، بقاعة الملعب الاولمبي بروما، لهذا الدوري المعروف بكأس رئيس الجمهورية الإيطالية، قد وضعت المغرب في المجموعة إلى جانب كل من البرازيل وانجلترا والسلفادور.

المنتخب المغربي للمغاربة المقيمين في إيطاليا والذي يقوده حسن بطل رئيس الجمعية المغربية الثقافية من أجل الاندماج، قد سبق أن شارك في العديد من التظاهرات الكروية بإيطاليا، ويتوفر على سمعة جيدة في الأوساط الرياضية وسط إيطاليا.

ووجهت اللجنة المنظمة للدوري دعوات الحضور لنجوم كرة القدم السابقين من مختلف دول العالم خاصة من إيطاليا.